# **الجمهوريـة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة**

### وزارة السياحـة

### مديريـة السياحـة والصناعة التقليديـة

### لولايـة ورقلـة

**مونوغرافـيا**

**ولايـة ورقلـة**

**نوفمبر 2003**

## تقديـم عــام

**1- تقديـم عــام**

**1-1- الموقـع الجغرافـي**

**1-2- معطيات تاريخيـة**

**1-3- الوسط الطبيعي**

**1-4- المنـاخ**

**1-5- السـكان**

**1-5-1- توزيع السكان على المناطق**

**1-5-2- تفرع السكان حسب السن والجنس**

**1-6- معطيات اجتماعية واقتصادية**

**1-6-1- أهم النشاطات الممارسة**

**1-7- تجهيزات الاتصال**

**1-7-1- شبكة الطرقات**

**1-7-2- السكـك الحديدية**

**1-7-3- خطوط الاتصال الجوي**

**1-7-4- شبكة الاتصال الهاتفية**

**1-8 – التنظيم الإداري للولايـة**

**1- تقديـم عــام**

**1-1- الموقـع الجغرافـي:**

تقع ولاية ورقلة في الجنوب الشرقي من الوطن ، مساحتها : **163.233** كم**2**، تعد من أكبر الجماعات الإدارية ، يحدها :

من الشمال : ولايات الجلفة ، الوادي وبسكرة.

ومن الشرق: الجمهورية التونسية.

ومن الغرب : ولاية غرداية.

ومن الجنوب: ولايتي تمنراست وإليزي.

**معطيات تاريخيـة :**

تتكون ولاية ورقلة أساسا من ثلاث (03) مناطق رئيسية وادي مئة، ووادي ريغ، وحاسي مسعود عرفت هذه المناطق مراحل تاريخية مختلفة.

**منطقة ورقلة وضواحيها (وادي مئة):**

عرفت هذه المنطقة حضارة تاريخية عريقة ، تمركزت في ملالة وسيدي خويلد ، حيث عثر الفرنسيون سنة 1878 م على مقالع للحجارة المنحوتة ورؤوس السهام ، بيض النعام ، بقايا أواني فخارية.

وإن الدارسة التي قام بها الدكتور »تريكول« وفريقه التي نشرت في جريدة  « Lybica » تؤكد ذلك.

كما أن النقود المعدنية الرومانية التي عثر عليها توحي بالتبادلات التي كانت تتم بين الرومان وإفريقيا.

يقول إبن خلدون في تاريخ البربر بأن بنو زناتة هم الذين أسسوا المدينة التي صارت تحمل إسمهم .

ومن جهة أخرى يؤكد » إبن خلدون « بأن الإباضية أصبح لهم نفوذ على المدينة منذ النصف الأول من القرن الثامن الميلادي.

ويعتقد المؤرخون أن مؤسس هذه المنطقة هو الشيخ » حادور « إمام الإباضية القـادم مـن » زنزيبار « .

ومنذ وصول الرستميون الفارين من تاهرت المحاصرة من طرف الشيعة بقيادة » أبو عبيد الله« في بداية القرن العاشر عرفت المنطقة إزدهارا ونموا كبيرين.

كانت التجارة السائدة آنذاك إضافة إلى تجارة العبيد ، تجارة الذهب والعاج الذينجعلوا من ورقلة نقطة وصول القوافل القادمة من السودان ونقطة إنطلاق لجلب الثمار والحبوب والنسيج.

يصفها » الإدريسي « بأن هذه المدينة سكنتها عائلات ثرية وتجار مفاوضون جعلوا من التجارة أداة لقطع المسافات والتوغل داخل إفريقيا السوداء ( غانا ، وأنغرا ) وهي الأماكن التي يجلب منها الذهب ويضرب في مدينة ورقلة.

إضافة إلى هذا التطور الإقتصادي هناك نمو ثقافي أدى إلى ظهور علماء في الدين ، رحالة ، مؤرخين ومن بينهم :

- أبي بكر الورجلاني ويوسف بن إبراهيم بن مياد السدراتي الورجلاني.

هذه الحقبة تميزت بوضع نظام إجتماعي يحكم حياة المجتمع الإباضي (حلقة العزابة) ، لكن هذا لم يدم طويلا نظرا لتكالب الحاسدين الذين يريدون الإستحواذ على طريق الذهب.

في سنة 1037 إستولى » المعز ابن الزيري « أمير القيروان على مدينة ورقلة وبعد ذلك بسنوات دخلها » المنصور ابن السلطان الحمادي الناصر « الذي حاصر وادي مائة فكان التخريب والتهديم والتقتيل والإعتقالات في كل مكان.

سنة 1075 إجتمع الناجون من القتل والاعتقال لإعادة بناء مدينة ورقلة فتم ذلك ، وهي مازالت شاهدة إلى يومنا هذا.

إذا كانت ورقلة قد أعيد بناءها ، فإن مدنا كسدراتة ، ترمونت ، وتامزوغت قد هوجرت وتم تخريبها نهائيا من طرف » يحي بن غانية الميروقي « الذي حاصر البلاد سنة 1274 ولم يبق من سدراتة سوى الأطلال التي تبدو وسط الكثبان الرملية التي تريد أن تذكرنا بالإزدهار والرقي الذي عرفته هذه المنطقة الصحراوية .

هذه الحقبة من التاريخ تذكرنا أيضا بتمركز قبائل العرب الهلاليين في المنطقة .

إن الموقع الاستراتيجي لمدينة ورقلة ومهما يكن حال أسيادها الجدد فإنهم ظلوا مهتمين دائما بحرمات القوافل والتجارة وهكذا فإن مدينة ورقلة ظلت مزدهرة .

أشار »ابن خلدون« إلى أنه في نهاية القرن الرابع عشر كانت ورقلة بوابة الصحراء فهي نقطة عبور بالنسبة للمسافرين المصحوبين بالسلع القادمة من الزاب باتجاه السودان .

إن سكان المنطقة في تلك الفترة كانوا من بني ورقلة أو من بني أفران أو من بني مغراوة

أما العائلة الحاكمة كانت من بني غابول من عشيرة بني وقين ، وبعدها جاءت عائلة بني » اعلاهـم« وهي عائلة أجنبية أتت من المغرب سادت الحكم لمدة قرن من الزمن عرفت فيه البلاد فترة من الانحطاط .

إن المتتبع لتسلسل الأحداث لبني جلاب سلاطين تقرت يحدد سنة 1535 تاريخ أخذ الأتراك بزمام الأمور لواحات الجنوب القسنطيني، ولتثبيت هذه السيطرة شن الباشا » صالح رايس« حملة على تقرت وورقلة سنة 1552 .

لقد مر الغزو الفرنسي على عدة مراحل : ففي سنة 1849 عين سلطان انقوسة خليفة على ورقلة وخضع للسيادة الفرنسية لكن بعد سنتين من ذلك قام عرش سعيد عتبة الذين يكونون غالبية جيش انقوسة بثورة قادها محمد بن عبد الله ضد المستعمر .

في 27 جانفي 1854 توغل جيش فرنسا بقيادة الكولونيل ديربو وسط مدينة ورقلة للقبض على الشريف محمد بن عبدالله.

من سنة 1853 الى سنة 1864 كانت منطقة ورقلة تحت حكم أولاد سيدي الشيخ .

وفي سنة 1863 ثار سي سليمان بن حمزة مدعم من عمه وكل قبائل ورقلة ضد الفرنسيين.

سنة 1869 دخل محمد بن التومي بن إبراهيم المسمى » بوشوشة« وجمع مسانديه وعين سلطان عليهم ، لكن الجيش الذي قاده الجنرال لكروافوبوا » Lacroix vaubois « أجبروه على مغادرة المدينة في شهر جانفي 1872 وأرغم السكان على دفع ضريبة حرب انتقاما منهم أما منازل بني سيسين فقد هدمت كليا .

ونظرا لحالة اللأمن الذي كان يعيشها في القصبة الآغا الجديد بن إدريس المعين من طرف الفرنسيين استقر في قارة بامنديل التي تسمى حاليا " قصر بن إدريس " التي مازالت أطلالها شاهدة إلى يومنا هذا .

في 27 فيفري 1962 خرج سكان مدينة ورقلة في مظاهرات عارمة ترفض فصل الصحراء عن الشمال وفي هذا التاريخ كانت تجري مفاوضات ايفيان بين الحكومة المؤقتة والحكومة الفرنسية حول قضية الصحراء .

خلال هذه المظاهرات أستشهد الشطي الوكال بمدينة ورقلة عند تدخل القوات الفرنسية.

**منطقة تـقـرت (وادي ريغ):**

تعتبر منطقة تقرت عاصمة وادي ريغ التي لعبت دورا هاما فبي المنطقة حيث أطلق عليها المؤرخون بصحراء قسنطينة.

لقد أشار الأستاذ » بالوط « في دروسه على » ما قبل تاريخ الصحراء« إلى أنه من الممكن حسب حجر الصوان المنحوت المجمع في وادي ريغ بأن هذه المنطقة سكنها القفصيون بين 9000 و 3000 سنة قبل الميلاد.

أما تسمية وادي ريغ فأصلها يرجع – حسب المؤرخين- إلى قبيلة ريغة وهي فرع من قبيلة كبيرة من بني زناتة ، أقامت بالمنطقة في القرن الخامس عشر.

في عهد الرومان كانت المنطقة مسرحا للأحداث حيث كان يلتجئ إليها الفارين من الرومان بسبب الفوضى والفزع وعدم الإستقرار.

لم يحتل الرومان وادي ريغ بل إكتفوا بشن حملات في شكل دوريات متقطعة من طرف لفيفهم المرابط في بلاد الزاب المجاورة.

في النصف الثاني من القرن السابع الميلادي بعث القائد عقبة بن نافع الفهري بأحد أصحابه حسان بن النعمان لتغيير الحكم وقيادة البلاد الواقعة بين بسكرة وورقلة.

حسب العارفين بتاريخ البلاد بان الملازم حسان لقب بالحشاني وإليه أنتسب رجال الحشان وبذلك أصبحت تنظم في كل سنة في بداية الخريف حضرة » رجال الحشان « بهذا الحدث.

في القرن العاشر والحادي عشر خضعت تقرت (وادي ريغ) لنفوذ الإباضين الذين إنحدروا من الشمال وألتجؤا إلى ورقلة وسدراتة (وادي مئة).

خلال الهجمة التي شنها الهلاليون على قصور وادي ريغ ، وقعت المنطقة تحت سيطرة سلاطنة بني حماد ( الحضنة ). إثر ذلك صار لتقرت محافظيها الخاصين ( بني عبيد الله ) الذين كانوا من ريغة المحليين وكانوا يعتنقون المذهب الإباضي.

أسند ابن خلدون خراب المنطقة لابن غنية الذي قام بهجومات تخريبية في وادي ريغ مع الموحدين وبذلك خضعت البلاد إلى الموحدين ، ثم الحفصيين وأسندت إلى » ابن المزني« الذي تولى حكم بسكرة باسم هذه العائلة.

إنتشر المذهب المالكي في المنطقة عن طريق الحجاج القادمين من المغرب متجهين إلى البقاع المقدسة بواسطة القوافل ، ضمن هذه القوافل وصل إلى تقرت السلطان » محمد بن يحي الإدريسي « الذي حكم منطقة وادي ريغ مدة 40 سنة وكان من أهم ناشري المذهب المالكي في المنطقة.

في سنة 1445 تربع على عرش منطقة وادي ريغ السلطان » الحاج سليمان بن رجب بن جلاب « المريني مؤسس حكم بني جلاب الذي دام مدة 4 قرون.

في سنة 1528 تأسس بايلك قسنطينة فنصب بايات منتدبين في الجنوب هما شيخ عرب دواودة والسلطان الجلابي في تقرت.

في سنة 1552 قام الباشا » صالح رايس « بحملة عسكرية على مدينة تقرت بسبب تمرد أهالي تقرت والمدن المجاورة من ورقلة على القيادة المركزية ورفضهم لدفع الجباية والغرامة وتحديهم بإعلان إنفصالهم عن حكم الأتراك وإستقلالهم عن البايلك ، فتصدى لهم الباشا وحاصر مدينة تقرت بـ 4000 جندي منهم 3000 راجلين و1000 راكب واستسلمت بعد 3 أيام.

في سنة 1788 تحاصر مدينة وادي ريغ من طرف الباي صالح الذي تمكن مع جنوده دخول وإقتحام المدينة التي ثقبت أسوارها بالمدفعية وبذلك خلع الشيخ عمر ونصب مكانه الشيـخ أحمد وهناك أخذ الباي صالح رستم التولية المتعاقد عليها في الإتفاقية ، بعدها رجع إلى قسنطينة وقد أخضع تقرت وضواحيها لبايلك الشرق.

في سنة 1844 إحتل الفرنسيون بقيادة » الدوق دومال « مدينة بسكرة وفرضوا على السلطان عبد الرحمان بن جلاب ضريبة سنوية مقدرة بـ 20000 فرنك مقابل إعترافهم بسيادته على وادي ريغ وسوف.

في 25 جانفي 1852 هاجم سلمان الجلابي وأتباعه قصر تقرت وقضوا على عبد الرحمان الموالي للفرنسيين واستولى على العرش وانخرط في حزب المناضل محمد بن عبد الله وتنكر لكل إتفاق مع الفرنسيين.

في 11 نوفمبر 1854 إقتحمت القوات الفرنسية بقيادة الرائد » مارمير Marmier « تقرت وبعد مقاومة عنيفة إلى غاية 27 نوفمبر إحتمى بأسوار المدينة ، وبعد محاصرته 10 أيام إضطر للهروب إلى وادي سوف ثم إلى تونس وعوض بابن عمه عبد القادر الذي لم يتجاوز عمره 20 سنة وجعلوه تحت وصاية أحمد بن الحاج بن قانة.

بتاريخ 5 ديسمبر 1854 إستولى الجنرال » ديفوDEVAUX « على عاصمة بني جلاب وقد إنتهز الفرنسيون إنسحاب محمد بن عبد الله وسلمان إلى تونس ليواصلوا زحفهم نحو الجنوب وكسر شوكة الأهالي بإستعمال أساليب القمع لإرهابهم وإخضاعهم نهائيا وقتل روح الثورة فيهم.

بتاريخ 13 ماي 1871 إنتهز محمد بن التومي بن إبراهيم المعروف » بوشوشة « فرصة غياب الآغا علي باي الموجود بعساكره بعين الناقة ، واستولى على مدينة تقرت بعد القضاء على الثكنة التي كانت تحت قيادة الملازم » موسيلي « Mousselli ونصب ناصر بن شهرة كخليفة لمدة (07) أشهر.

في 27 ديسمبر 1871 جهزت القوات الفرنسية جيشا قويا بقيادة الجنرال » دولاكروا DELACROIX « وأعاد الإستيلاء على المدينة.

قبل سنة 1954 ظهرت حركات وطنية عديدة إستطاعت أن تتمركز في المنطقة.

في بداية الخمسينات تمكنت القوات الفرنسية من إيقاف قادة ومناظلوا حزب الشعب الجزائري بتقرت وورقلة.

مباشرة بعد إعادة التنظيم الذي تبع مؤتمر الصومام ألحقت منطقتي ورقلة وتقرت بالمنطقة الخامسة للولاية السادسة.

رغم طبيعة المنطقة التي لم تكن سهلة للقيام بالهجومات فقد وقعت فيها عدة معارك ( خاصة معركة قرداش ).

تاريخ 19 نوفمبر 1957 كان دمويا في تقرت حيث عثر على وثائق في ثياب جثمان مسؤول قد سقط في ساحة الشرف ، سمحت للفرنسيين باعتقال 2500 مناضل ومن ضمنهم بوليفة حمـه عمران ابن عم محمد وتوتسي لزهاري وهما مسؤولين سياسيين في المدينة وأعدموا دون أي صيغة حكم.

لكن أهم المشاغل الأساسية لسكان هذه المنطقة هي محاولة السلطات الفرنسية عزل الصحراء عن باقي الجزائر.

للتعبير على هذه المشاغل والمحافظة على وحدة التراب الوطني وقعت مظاهرات منها يوم عيد الفطر المبارك بتقرت والثانية يوم 27 فيفري 1962 بورقلة أثناء إنعقاد مؤتمر الصومام.

**منطقة حاسي مسعود:**

تلفظ باللسان المحلي » الحاسي « معناه البئر أما حاسي مسعود فهي مدينة حديثة عصرية تقع بجنوب مقر ولاية ورقلة وتبعد عنها بنحو 80 كم ، بالرغم من كونها تضم أكثر من 1000 بئر للبترول والماء إلا أن سكانها يفضلون أن يطلق على المنطقة اسم » الحاسي« هكذا بالمفرد حاسي مسعود .

تجمع الكثير من الرموز يقال عنها أنها مدينة الذهب الأسود والذهب الأخضر ويقال عنها أيضا أنها تجمع بين صفات القري ، وصفات المدن الكبرى.

بساطة سكانها وقدرتهم على قهر الصحراء وقساوتها ، تقرأ في وجوههم خريطة الجزائر ، فهؤلاء جاءوا من مختلف أرجاء الوطن في البداية كان طلبهم العمل وفي النهاية فضلوا الإستقرار وتعمير القفار .

حاسي مسعود مدينة لاتبدو عليها آثار السنين ، بدايتها قصـة واقعيـة قد تبدوا اليوم أقـرب إلى الأسطورة .

في هذه المدينة الجميع يعرف قصة ذلك البدوي الشيخ روابح مسعود بن عمار الذي قدم إلى المنطقة مع عائلته من قرية متليلي الشعانبة باحثا عن المرعى وتلكم عادة البدو الرحل.

حدث ذلك عام 1917 حين حط رحاله في هذا البقاع وطاب له المقام ، أراد الإستقرار فحفر بئر حتى وصل إلى ماء غزير على عمق 20 متر ، وكما جرت العادة عن أهل الجنوب صارت هذه البئر منذ ذلك الحين تحمل إسم صاحبها » حاسي مسعود« بئر تنـزل عنها القوافل إلى موقع بارز ذي شهرة عظيمة في التاريخ الحديث وخلال الفترة القصيرة من عمر المدينة الصغيرة شهـدت مدينة حاسي مسعود ثلاثة أحداث تاريخية هامة ، أولها وهو الذي دفع بهذه المنطقة إلى مقام الصدارة كان في 1956 عندمـا تدفق البترول ولأول مرة من البئر البتروليـة الأولى ، يومها كان لهيب الثورة قد إشتد ومع هذا الحدث العظيم ازدادت مطامع الاستعمار ومساومته لفصل الصحراء عن باقي الوطن فطالت مفاوضات ايفيان.

أما الحدث الثاني فكان في 24 فبراير عام 1971 حينما أعلن من حاسي مسعود عن القرارات الشهيرة لتأميم المحروقات ووضع حد لعمليات استنزاف الثروات الباطنية ، يومها فوجئ العالم أجمع بهذا الموقف الشجاع وخابت آمال الطامعين حين تولت الإطارات الجزائرية زمام الأمور ، وبكفاءة عالية شرعت في تسيير المنشآت البترولية ، وتولت شركة سونطراك مهمة الإشراف ، فازداد النشاط وتوسع الطموح ، ومنذ ذلك الحين اخذ كل شيء يتغير في حاسي مسعود.

خلال بضـع سنـوات شهدت المنطقة نهضة سريعة ومفاجئة حيث وصل عدد آبار النفط إلى 900 بئر تشكل في مجموعها حوض حاسي مسعود ، ومعها ازداد عدد العمال فاصبح لزاما أن يتحول هذا الموقع إلى مقر إقليمي بلدي .

الحدث التاريخي الثالث الذي أحدث تحولا في تاريخ المدينة كان في عام 1984 حين تحولت حاسي مسعود إلى إقليم بلدي بموجب التقسيم الإداري للبلاد آنذاك ، فأصبحت مقر بلدية ودائرة يقطنها ما يزيد عن 35000 ساكن وبهذا التقسيم الإداري تحولت الحاسي من منطقة صناعية إلى منطقة حضارية وواصلت رحلتها مع قطار التطور لتعكس صورا حقيقية لمدينة متكاملة محت صور الخيم والقواعد ووضعت بدلها إطارا جديدا للحياة والعمران يضم مختلف المرافق الإجتماعية والثقافية والإقتصادية ، مشاريع أنجزت وأخرى في طور الإنجاز لمواجهـة احتياجات المواطنين المتزايدة في ظرف قصير جدا شهدت إنجاز أحياء سكنية تظم في مجموعها 4500 مسكن عائلي .

إن هذا التطور التنموي السريع والتحول الكلي من منطقة صناعية إلى حضارة عمرانية يتطلب جهودا لمسايرة حجم تزايد عدد السكان وازدياد حاجياتهم ومواكبة كل الطلبات.

**الوسط الطبيعي :**

**التضاريس :**

* + - **العرق الشرقي الكبير:** عبارة عن بحر رملي كبير يمتد ليغطي ثلثي 3/2 مساحة ولاية ورقلة يصل إرتفاعه إلى 200 متر.
    - **الحمادة :** مسطح حجري يوجد في المنطقة الكبرى من غرب وجنوب ورقلة.
    - **الأودية :** تتميز ورقلة بوجود وادي مئة وواد ريغ.
    - **السهول :** تلتقي في الحدود الغربية من الولاية وتمتد إلى الشمال والجنوب.
    - **المنخفضات :** تعد ضئيلة وتوجد في منطقة وادي ريغ.

**الدراسة الجيولوجية :** يقع إقليم منطقة ورقلة في حوض صحراوي شاسع .

الطبقات الأرضية المشكلة لهذا الإقليم ينسبها الجيولوجيون إلى العصر الرابع ومنها من يعود إلى العصر الفجري ومنها إلى العصر الطباشيري.

تقع ولاية ورقلة في منطقة مستوية ، مستقرة تتميز بثلاث مناطق :

* **العرق الشرقي الكبير:** يجمع الرمال الكثيرة الناتجة عن الرياح القوية القادمة من الشرق ومن الجنوب.
* **الأودية :** في الوسط ، حيث تترسب طبقات الوحل والطمي.
* **هضبة ميزاب** : من الناحية الغربية.

حسب علم وطبيعة الصخور يتجلى لنا نتوءات صخرية على إمتداد تراب الولاية كما يتجلى أيضا الأوحال ، السبخة ، طبقات الملح والجبس ، زحف الرمال ، الرق ، السطوح ، ترسبات طينية ، الكلس ، تجمعات صخرية ، كلس الصلصال المحتوي على مكونات الصلصال ، وكلس المنغنيزيوم…

**دراسة المياه الجوفية (Hydrogéologie):** تمثل المياه الجوفية المورد الأساسي للولاية وتتكون من أربعة طبقات مائية مختلفة هي:

• **خزانات مائية باطنية (**خزان مائي فرياتيكي ) عمقها يتراوح من 1 و 8م.

• **جيوب رملية**

• **خزان سنوني (الكلسي)** : أو جيوب المركب النهائي

• **خزان متداخل قاري** **(ALBIEN) :** عمقه يتراوح بين 1000 و 1700م.

**دراسة المياه السطحية (Hydrographie):** نظرا للموقع الجغرافي وتضاريس الولاية فإن شبكة المياه السطحية ضعيفة رغم وجود الأودية ، لكنها ليست قوية وفيضاناتها قليلة جدا ، بحيث أن وادي مئة جامد لسنين طويلة ، أما وادي ريغ فنشاطه دائم .

كما يجب أن نذكر أيضا إرتوازية الينابيع الطبيعية والبحيرات.

**النبـاتـات:**

إن هذا العنصر يوضحه التاريخ المناخي للمنطقة وإن الأصناف الحالية ما هي إلا مخلفات الأزمنة الغابرة ذات الرطوبة العالية التي إستطاعت أن تحافظ على نفسها سواء كانت أصناف متوسطية أو إستوائية وتأقلمت مع الصحراء بفضل ظهور مميزات فيزيولوجية جديدة .

فيما يتعلق بالنباتات ، فإنها لا تستطيع أن تعيش في الصحراء ما عدا أصناف متناثرة ذات مميزات خاصة : لها جذور عميقة ، أوراق ناقصة ، حبات مقاومة …

الشروط الصعبة للبقاء تحدد عدد أصناف النباتات في الولاية بحوالي 300 صنف ، علما أن شمال المغرب العربي يحتوي على 4500 صنفا تقريبا.

لا يوجد إلا أنواع فليلة من الأشجار مجمعة في الواحات ومجاري الوديان بصفة عامة ، ويتغير نوع الغطاء النباتي حسب البنية الفيزيائية للمنطقة ، فنجد العروق مكسوة بنباتات حبيبيه وعلفية مثل : الحاد ، الكرم كرم ، الدرين ، وأدغال صغيرة من الوزال وهي من فصيلة القرنيات الفرشية والعناب والأيل.

النباتات الحبية والعلفية والشجيرات الصغيرة مثل الطماريس والسنط ( أقاقيا ) تستطيع أن تتمدد بكثرة في هذه المناطق .

**الحيوانـات:**

أما فيما يتعلق بالحيوانات فهي نادرة مثل النباتات حيث نجد الثدييات مثل : الابل، والأغنام، والبقر، وحيوانات آكلة الحشرات مثل: جرذان ذي القرن وقنفذ الصحراء وحيوانات آكلة اللحوم مثل : الفنك ، إبن آوى والقوارض مثل: جبريل، الفئران، اليربوع، والأرنب البري والحافريات مثل: الغزلان ، ومن الطيور بعض الأصناف هي صحراوية محضة : الغراب الأسمر، الحجل الدجاجي.

الزواحف تعيش غالبا قرب النباتات ، والأصناف التي تتأقلم أكثر مع الظروف الإيكولوجية للولاية هي الحشرات والعناكب.

من بين هذه العناكب نجد العقرب الذي معظم أصنافه خطير على الإنسان ويتواجد عبر كل تراب الولاية حيث تعيش في الرمال وتحت الحجارة.

أما الحشرات فتمثل أكثر الحيوانات حيث توجد أكثر من 800 صنف في الشمال الغربي للصحراء .

**المنـاخ:**

تتميز ولاية ورقلة بمناخ صحراوي وقلة الأمطار ، ودرجة حرارة مرتفعة ، وتبخر قوي وضعف في الحياة البيولوجية ونظام البيئة.

* **درجة الحرارة :** درجة الحرارة المسجلة في شهر جويلية °c36,3 بتقرت و °c37,32 بورقلة ، و في شهر جانفي تصل إلى °c11 في تقرت و °c11,5 بورقلة ، وفي فصل الصيف تتعدى غالبا درجة الحرارة القصوى °c45 وتنخفض إلى غاية °c0 في فصل الشتاء.
* **الأمطار :** نادرة وغير منتظمة تتراوح بين 1 و 180 مم في السنة.
* **الرياح :** الرياح التي تهب فبي المنطقة هي رياح – شمال شمال شرق وجنوب جنوب شرق بسرعة تصل أو تفوق 20م/ثا ، رياح جنوبية شرقية حارة.
* **الرطوبة** : نسبة الرطوبة تتراوح بين 42 و49 %.

**1-5- السـكان** :

**1-5-1- توزيع السكان على المناطق :**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **البلـديـة** | **تقديرات** | **نسبة** | **تقديرات** | **تقديرات** | تقديرات | تقديرات |
|  | **ع س** | **الزيادة** | **ع س** | **ع س** | **ع س** | **ع س** |
|  | 98.06.25 | 98/87 | 99.12.31 | 00.12.31 | 01.12.31 | 31/12/02 |
| ورقلـة | 112339 | 3.7 | 118650 | 123040 | 127593 | 132314 |
| الرويسات | 37814 | 6.24 | 41432 | 44017 | 46657 | 49217 |
| سيدي خويلد | 4309 | 7.52 | 4807 | 5168 | 5557 | 52975 |
| عين البيضاء | 14500 | 3.73 | 15322 | 15894 | 16486 | 17101 |
| حاسي بن عبدالله | 3693 | 6.29 | 4049 | 4304 | 4574 | 4862 |
| أنقوسة | 13344 | 3.73 | 14101 | 14627 | 15173 | 15709 |
| حاسي مسعود | 40662 | 6.34 | 45881 | 48790 | 51883 | 53395 |
| البرمة | 3653 | 5.13 | 3939 | 4141 | 4354 | 4577 |
| الحجيرة | 12927 | 0.596 | 13043 | 13121 | 13199 | 13277 |
| العالية | 6746 | 0.295 | 6776 | 6796 | 6816 | 6836 |
| تماسين | 15933 | 2.94 | 16643 | 17132 | 17636 | 18154 |
| بلدة عمر | 12135 | 3.16 | 12717 | 13119 | 13533 | 13960 |
| تقرت | 32940 | 2.93 | 34401 | 35409 | 36446 | 37515 |
| النزلة | 40524 | 3.7 | 42799 | 44383 | 46025 | 47730 |
| تبسبست | 29840 | 4.56 | 31913 | 33368 | 34890 | 36480 |
| الزاوية العابدية | 15381 | 4.43 | 16418 | 17145 | 17905 | 18698 |
| مقارين | 10996 | 3.04 | 11503 | 11853 | 12213 | 12586 |
| سيدي سليمان | 6822 | 2.61 | 7092 | 7277 | 7467 | 7661 |
| الطيبات | 15018 | 3.68 | 15858 | 16442 | 17047 | 17673 |
| بن ناصر | 7808 | 3.66 | 8242 | 8544 | 8856 | 9181 |
| المنقر | 11243 | 3.97 | 11922 | 12395 | 12887 | 13398 |
| مجموع الولاية | **448627** | **4.0715** | **477508** | **436665** | **517197** | **536299** |

**المصدر: مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية 2003**

**1-5-2- تفرع السكان حسب السن والجنس :**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| السـن | **الذكور** | **النسبة المئوية %** | **الإنـاث** | **النسبة المئوية %** | **المجموع** | **النسبة المئوية %** |
| 00-04 سنوات | 38935 | 7,26 | 37702 | 7,03 | 76637 | 14,29 |
| **05-09 سنوات** | 40491 | 7,55 | 39096 | 7,29 | 79587 | 14,84 |
| **10-14 سنـة** | 38935 | 7,26 | 37326 | 6,96 | 76262 | 14,22 |
| **15-19 سنـة** | 33840 | 6,31 | 32285 | 6,02 | 66126 | 12,33 |
| **20-24 سنـة** | 24294 | 4,53 | 23490 | 4,38 | 47784 | 8,91 |
| **25-29 سنـة** | 20272 | 3,78 | 20218 | 3,77 | 40491 | 7,55 |
| **30-34 سنـة** | 16411 | 3,06 | 16893 | 3,15 | 33304 | 6,21 |
| **35-39 سنـة** | 14587 | 2,72 | 14641 | 2,73 | 29228 | 5,45 |
| **40-44 سنـة** | 11262 | 2,1 | 10672 | 1,99 | 21935 | 4,09 |
| **45-49 سنـة** | 8152 | 1,52 | 7133 | 1,33 | 15285 | 2,85 |
| **50-54 سنـة** | 6007 | 1,12 | 5578 | 1,04 | 11584 | 2,16 |
| **55-59 سنـة** | 5524 | 1,03 | 4934 | 0,92 | 10458 | 1,95 |
| **60-64 سنـة** | 4451 | 0,83 | 3361 | 0,72 | 8313 | 1,55 |
| **أكبر من 65 سنة** | 9975 | 1,86 | 9332 | 1,74 | 19307 | 3,6 |
| مجموع الولاية | 273137 | **50,93** | **263162** | **49,07** | **536299** | **100** |

**المصدر : مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية (2003)**

**1-6- معطيات إجتماعية وإقتصادية :**

رغم طبيعتها الصعبة ، فتراب ولاية ورقلة يحتوي على ثروات طبيعية وفيرة التي ينتظر منها أن تلعب دورا فعالا في تنمية الولاية.

**1-6-1- أهم النشاطات الممارسة :**

**1-6-1-1- البترول والطاقة :**

تحتوي ولاية ورقلة على ثروات باطنية هامة ومن أهم المصادر التي تعتمد عليها البلاد الطاقة الكهربائية.وتستخرج المحروقات من تركيبات جيولوجية لترسبات حجرية ، والجهة الأكثر إحتواء لهذه المادة هي منطقة حاسي مسعود حيث بدأ فيها الاستغلال سنة 1956 منذ ذلك الوقت تتابعت إكتشافات جديدة في العديد من الحقول البترولية المتواجدة في جهات قاسي الطويل ،بركاوي ، رود الباقل والبرمة .

حوض حاسي مسعود له احتياطات مقدرة بـ : 900 مليون طن تتواجد على عمق 3000 – 3500 م ، تبلغ مساحة الحوض حوالي 1500 كلم2 ، الإنتاج السنوي يتجاوز 20.000.000 طن.

يتميز البترول الخام بحاسي مسعود بالجودة ، فالمقدار الضعيف من الكبريت يسمح حقا بتخفيف التآكل المعدني والتلوث الجوي.

جنوب حاسي مسعود ، يقع حقل حاسي العقرب والقاسي ولهما مميزات في العمق والجودة متقاربة.

شرق المنطقة البترولية بحاسي مسعود ، يوجد حوض العرق الشرقي الكبير، مساحته 1000 كم2 وبه إحتياطي من الزيت والغاز.وأهم الحقول البترولية : قاسي الطويل ورود الباقل تحتوي على إحتياطات مقدرة بـ : 260.000.000 طن.

كل الحقول البترولية في تطور مستمر ، وفي السنوات الأخيرة عرف قطاع المحروقات إنطلاقة نوعية بفضل السياسة الجديدة المنتهجة في هذا الميدان.

وهكذا أشغال البحث التي تشرف عليها سونطراك مع شركائها الوطنيين والأجانب سمحت بإكتشافات أخرى خاصة في الجنوب الشرقي للولاية بالمنطقة الحدودية مع الجمهورية التونسية.

وبفضل هذه النتائج المشجعة أبرمت سونطراك عقود مع الشركاء الأجانب في مجال البحث والتنقيب عن المحروقات.

إضافة إلى البترول تحتوي الولاية على مصادر طاقوية جديدة وهي مصادر طبيعية هامة وواعدة وستلعب دور فعال في التنمية.

والمقصود هنا الطاقة الشمسية والهوائية. فيما يحص الطاقة الشمسية نشير هنا إلى أن عدد الأيام المشمسة في السنة هو 300 يوم تقريبا ، هذه الطاقة يمكن أن تستعمل مستقبلا في :

* المولدات الشمسية.
* الإنارة الكهروضوئية.
* مضخات كهروضوئية.
* آلات مرطبة.
* أجهزة تقليع.
* مبردات كهروضوئية ( إستعمالات طبية ).
* مقطرات بمفعول التغطية ( الحرارة ).
* مواصلات ذات نظام كهروضوئي.
* تجفيف المنتوجات الفلاحية...

فيما يخص الطاقة الهوائية فإن الرياح كثيرة كما أشير إليه مسبقا ، وهذه الطاقة تستعمل مثلا في قطاع الري.

**1-6-1-2- الزراعـة :**

رغم صعوبة الطبيعة الصحراوية وندرة المياه السطحية ، اختار سكان منطقتي ورقلة وتقرت في معيشتهم منذ القديم الزراعة وتربية المواشي وكانت الزراعة هي المورد الاقتصادي لدى أغلبية السكان ، وقد ساهمت الحياة الزراعية بقسط كبير في الاستقرار ونشر بعض الحرف اليدوية كالحدادة وصناعة السلال والحبال ، واستطاع الفلاحون والمزارعون أن يعمروا بذكائهم هذين المنطقتين وجلبوا المياه واستنبطوها من الأودية الجوفية التي اكتشفوها وانشئوا عليها الواحات الخضراء الوافرة الظلال .

تتميز أراضى منطقتي ورقلة وتقرت بسهولة المعالجة إذا وجدت الماء ، فمحصولاتها الزراعية الموسمية والفصلية والسنوية متنوعة كالقمح والشعير والذرة الصفراء والفول ( من الحبوب ) والجزر والخردل والبصل ، الثوم ، السلق ، الشمندر ، القرع ، الطماطم ، الفلفل ، الباذنجان ( من الخضار ) والحلبة ، البسباس ، الكزبر ، حبة الحلاوة ( من التوابل) والبطيخ بنوعيه والخيار ، التين والزيتون ، الرمان ، العنب ، الخوخ ، المشمش ، التفاح ، والتمر ( من الفواكه ).

ومن الأشجار المثمرة نجد النخيل الذي هو أساس العمران وأن النخلة عند الفلاح كالأخ والعم والصديق والخال لأنها مصدر قوته ورزقه وقضاء مآربه ، فمن جذعها يضمن الوقود والدفء ومن خشبها يتخذ سقف بيته وأبوابه ومن عصيرها يصنع مشروبا لذيذا ومن السعف يصنع السلال والمراوح والمظلات والأسرة .

إضافة إلى ذلك زراعة الحناء والقطن والزراعات العلفية البرسيم والخرطال .

ومن أهم الثمار نجد " التمـور" التي تتنوع الى عدة أنواع أشهرها دقلة نور ، الغرس ، الدقلة البيضاء ، ليتيم ، تافزوين ، تاكرمست ، تامسريت ، علي وراشد ، العماري …

**1-6-1-3- حضيرة السكنات :**

الإجتماعي التجاري:

**منذ سنة 1997 سجل حوالي 4100 مسكن موزعة على الشكل التالي:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| السنة | **1997** | **1998** | **1999** | **2000** | **2001** | **2002** | المجمـوع |
| عدد السكنات | **750** | **250** | **1050** | **850** | **1000** | **200** | **4100** |

**السكن الإجتماعي التساهمي:**

**سنة 2000 :** 200 مسكن قدم على شكل إعانات ويقوم بتنفيذ هذا المشروع 02 مراقيان عقاريان الوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن والوكالة العقارية بورقلة 100 مسكن لكل منهم ، التي هي في طور الإنجاز بحي النصر بامنديل.

في سنة 2002 تم تسجيل 342 مسكن تساهمي تقوم بإنجازه الوكالة العقارية بتقرت ، الموقع حي المستقبل تقرت.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| السنـة | 2000 | 2002 |
| **عـدد المساكن** | 100 | 342 |
| الموقع | - حي النصر بامنديل | حي المستقبل تقرت |
| **الجهة المنفذة** | - الوكالة الوطنية لتحسين وتطوير السكن.  - الوكالة العقارية بورقلة. | الوكالة العقارية تقرت |

الإعانات : خصص لسنة 2002: 200 إعانة مالية مقدرة بـ: 200.000 دج للمسكن نفس قصور تقرت والعملية في طور الدراسة وتم التوزيع على الشكل التالي:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| عـدد اإعانات | **30** | **50** | **60** | **60** |
| الموقــع | قصر تقرت | قصر الزاوية | قصر النزلة | قصر تبسبست |

**السكن الريفي:** تم تسجيل 4255 إعانة خلال برامج 93 إلى غاية 97 منتهية.

**سنة 1998:** 600 إعانة 300 ، 120.000 ، 300 200.000

**سنة 1998:** 115 إعانة ترميم + 115 مسكن جديد

**سنة 2000:** 400 إعانة ، 200 إعانة ترميم ، 200.000 إعانة مسكن جديد

**سنة 2001:** لا شئ

**سنة** **2002**: إعانة 150 ترميم ، 150 سكن جديد.

**السكن التطوري**: البرنامج منذ 96 تم تسجيل 2953 مسكن على شكل إعانات.

**1-7- تجهيزات الإتصـال :**

إن لشبكة الإتصالات السلكية واللاسلكية بما فيها النقل البري والجوي والبحري دور فعال وحيوي في مجال التنمية الإقتصادية للبلاد بصفة عامة وعلى الخصوص التنمية السياحية إذ تمثل شبكة الإتصالات الشريان النابض للنشاط الاقتصادي ، وبفضل النهضة التكنولوجية عرفت هذه الشبكة تطورا مذهلا بواسطة الوسائل التقنية المتطورة إذ أنها تربط مسافات كبيرة في أوقات قياسية .

**1-7-1- شبكة الطرقات :**

إن المنشآت القاعدية الخاصة بالولاية تتكون من شبكة للطرقات هذه الشبكة تنقسم إلى :

**أ - الطرق الوطنية (RN) : 1232 كلم .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **جيــدة** | **متوسطــة** | **رديئــة** |
| 549 كلم | 338 كلم | 345 كلم |

**ب** – **الطرق الولائية (CW) : 311 كلم**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **جيــدة** | **متوسطــة** | **رديئــة** |
| 132 كلم | 109 كلم | 70 كلم |

**ج - طرق البلديات (CC) : 376 كلم**

**د - المجـموع : 1919كلم**

**شبكـة الطرقـات**

**د: المسافة بين البلديات:**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ورقلـــة | | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | | | | | | |  | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |  | | | | | | |  | | |  | | | | | | | | | |  | | | | |  | | |  | | | |
| **عين البيضاء** | **8** | | **عين البيضاء** | | | | | | |  | | | | | | | | | |  | | | | | **المسافــة بالكيلومتـر** **بين بلديات ولاية ورقلـة** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |  | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | |
| **أنقوسة** | **22** | | **25** | | | أنقوسة | | | | |  | | |  | | | | | |  | | | | |  | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | |
| **الرويسات** | **5** | | **3** | | | **27** | | **الرويسات** | | | | | | |  | | | | |  | | | | |  | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | |
| **سيدي خويلد** | **15** | | **5** | | | **23** | | **20** | | | **سيدي خويلد** | | | | | | | | | |  | | | | | | |  | | |  | | | | | | |  | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | | |  | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |
| **حاسي بن عبد الله** | **22** | | **14** | | | **30** | | **17** | | | **7** | | | | **حاسي بن عبد الله** | | | | | | | | | | | | | |  | | | | | | | | | | | | | | | |  | | | | | |  | | |  | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **بلدة عمر** | **137** | | **129** | | | **115** | | **132** | | | **133** | | | | **127** | | | **بلدة عمر** | | | | | | | | | | | |  | | | | | | | | | |  | | | | |  | | | | | |  | | |  | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **تبسبست** | **161** | | **153** | | | **139** | | **156** | | | **157** | | | | **151** | | | **29** | | | | **تبسبست** | | | | | | | | | | | |  | | | | | | | | | | |  | | | | | |  | | |  | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **النزلة** | **161** | | **153** | | | **139** | | **156** | | | **157** | | | | **151** | | | **27** | | | | **3** | | | | **النزلة** | | | | | | | | | | |  | | | | | | | |  | | | | | |  | | |  | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **سيدي سليمان** | **184** | | **176** | | | **162** | | **179** | | | **180** | | | | **174** | | | **51** | | | | **25** | | | | **24** | | | | | | **سيدي سليمان** | | | | | | | | | |  | | | | | | | | | | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **تقرت** | **161** | | **153** | | | **139** | | **156** | | | **157** | | | | **151** | | | **28** | | | | **2** | | | | **1** | | | | | | **23** | | | **تقرت** | | | | | | | | | | |  | | | |  | | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **تماسين** | **153** | | **145** | | | **131** | | **148** | | | **149** | | | | **143** | | | **11** | | | | **14** | | | | **13** | | | | | | **37** | | | **14** | | | **تماسين** | | | | | | | | | | | |  | | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **مقارين** | **173** | | **165** | | | **151** | | **168** | | | **169** | | | | **163** | | | **37** | | | | **13** | | | | **15** | | | | | | **16** | | | **14** | | | **29** | | | | | **مقارين** | | | | | | | | | | | | |  | | | | | | |  | | | | | |  | | | | | |  | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **الزاوية العابدية** | **163** | | **155** | | | **141** | | **158** | | | **159** | | | | **153** | | | **26** | | | | **2** | | | | **5** | | | | | | **27** | | | **4** | | | **17** | | | | | **11** | | | | | **الزاوية العابدية** | | | | | | | | | | | |  | | | | | | | | | | | | | | | | | | |  | | | | | | | |  | | | |  | |
| **الحجيرة** | | **105** | | **122** | | | **83** | | **110** | | | **105** | | | | **80** | | | **79** | | | | **102** | | | | **99** | | | | | | **123** | | | **100** | | | **87** | | | | | **114** | | | | | **104** | | | **الحجيرة** | | | | | | | | | |  | | | | | | | | | | | | | | | | | |  | | | | |  | | | | | | |  |
| **العالية** | | **115** | | **132** | | | **93** | | **120** | | | **112** | | | | **94** | | | **94** | | | | **117** | | | | **114** | | | | | | **138** | | | **115** | | | **192** | | | | | **129** | | | | | **119** | | | **15** | | | **العالية** | | | | | | | | |  | | | | | | | | | | | | | | | |  | | | | |  | | | | | | |  |
| **الطيبات** | | **200** | | **192** | | | **178** | | **195** | | | **196** | | | | **190** | | | **62** | | | | **40** | | | | **41** | | | | | | **63** | | | **40** | | | **53** | | | | | **56** | | | | | **53** | | | **140** | | | **155** | | | **الطيبات** | | | | | | | | |  | | | | | | | | | | | | |  | | | | |  | | | | | | |  |
| **بن ناصر** | | **206** | | **198** | | | **184** | | **201** | | | **197** | | | | **196** | | | **68** | | | | **46** | | | | **47** | | | | | | **69** | | | **46** | | | **59** | | | | | **62** | | | | | **48** | | | **146** | | | **161** | | | **6** | | | | **بن ناصر** | | | | | | | | | | |  | | | | | | |  | | | | |  | | | | | | | |
| **المنقر** | | **190** | | **182** | | | **168** | | **185** | | | **186** | | | | **180** | | | **52** | | | | **30** | | | | **31** | | | | | | **53** | | | **30** | | | **43** | | | | | **46** | | | | | **32** | | | **130** | | | **145** | | | **10** | | | | **16** | | | | **المنقر** | | | | | | | | | |
| حاسي مسعود | | **85** | | **77** | | | **100** | | **80** | | | **87** | | | | **84** | | | **150** | | | | **170** | | | | **170** | | | | | | **195** | | | **170** | | | **160** | | | | | **180** | | | | | **175** | | | **148** | | | **163** | | | **210** | | | | **216** | | | | **200** | | | | **حاسي مسعود** | | | | | | | | | | | |
| **البرمة** | | **418** | | **410** | | | **433** | | **413** | | | **420** | | | | **417** | | | **483** | | | | **503** | | | | **503** | | | | | | **528** | | | **503** | | | **493** | | | | | **513** | | | | | **508** | | | **481** | | | **496** | | | **543** | | | | **549** | | | | **533** | | | | **333** | | | | | | البرمة | | | | | | | | | | | |

**1-7-2- السكك الحديدية :**

يبلغ طوله داخل تراب الولاية30,844 كلم حيث يصل آنيا إلى شمال الولاية قادما من بسكرة وينتهي عند مدينة تقرت حيث يبدأ من النقطة الكيلومترية 506+186 إلى النقطة 344+217

**أ – وضعية محطة السكة الحديدية :**

تحتوي المحطة الموجودة بتقرت على بناية في حالة متوسطة ورصيف في حالة جيدة وتشكو من نقص أعوان الحراسة والأمن وتحتوي على 27 خط مصلحي بطول 12493م و09 تفرعات خاصة بطول 4993 م موزعة عبر مستعملي المحطة ويوجد على الخط موقف في مقارين وبالضبط في النقطة الكيلومترية 00+217 مجهزة برصيف للمسافرين غير مجهز بمأمن ويوجد أيضا على طول الخط ن 13 موقفا غير محروس وفي حالة سيئة للغاية ومجهز بإشارات التقاطع ، ويتواجد على طول الخط في النقطة الكيلومترية 893+197 بمركز تقاطع ومرأب لشاحنات السكة الحديدية ويحتوي أيضا على خط مصلحي بطول 768 م.

**1-7-3- خطوط الاتصال الجوي:**

يتواجد على مستوى ولاية ورقلة ثلاث مطارات تتوفر على تجهيزات معتبرة في ميدان النقل الجوي الداخلي بورقلة ، تقرت وحاسي مسعود ، إضافة إلى وجود خطوط دولية في مطار حاسي مسعود.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المطـارات** | **عدد الرحلات** | **عدد المسافرين** | **البضائع المنقولة** |
| ورقلـة | 690 | 36.288 | 46.864 |
| تقـرت | 113 | 2.450 | 78 |
| حاسي مسعود | 569 | 28.291 | 12.496 |
| **المجمـوع** | **1.372** | **67.029** | **59.438** |

كما شهدت سنة 1999 حصول بعض المؤسسات الخاصة في ميدان النقل الجوي على رخص الاستغلال مما سمح لها بمزاولة نشاطها عبر مطار حاسي مسعود هذه المؤسسات هي : انتينيا (ANTINEA AIRLINES) والخليفـة (KHALIFA AIRWAYS) بالإضافة إلى المؤسسات المختلطة سونطراك والخطوط الجوية الجزائرية (TASSILI AIRLINES) أما على مستوى مطار ورقلة فتبقى مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية الوحيدة التي تزاول النشاط فيه وهذا لعدم حصول أية شركة خاصة على رخصة النشاط به.

إن اقتحام المؤسسات الخاصة في أعمال النقل الجوي للمسافرين والبضائع سوف يسهل من حركة المسافرين ويدعمها بإعتبار أن الولاية تتربع على مساحة شاسعة وثلاث (03) مطارات ووجودها في منطقة بترولية بالغة الأهمية وطنيا ودوليا كما هو الحال على مستوى مطار حاسي مسعود.

**1-7-4- شبكة الإتصال الهاتفية :**

لهذه الشبكة دورا هاما وفعالا في حركة الإتصالات السلكية واللاسلكية ، وتماشيا مع التطور التكنولوجي أعطت الدولة أهمية كبرى لتطوير هذه الشبكة وضمان سيرها لتلبية حاجيات المشتركين وتقديم نوعية مقبولة للخدمات.

إن مصلحة شبكات المشتركين تسير حاليا بـ 37223 مشترك ، 2964 خط خاص ، 368 خط تلكس أي بعدد إجمالي : 44226 خط

حضيرة الأزواج الموزعة تقدر بـ 79557 خط

حضيرة أزواج النقل تقدر بـ 46952 خط أي 135632 كلم (زوج) هذه الخطوط تربط الموزع العام للمركز الهاتفي بالموزع الفرعي : 55 موزع فرعي ، موزعة عبر تراب الولاية كما يلي :

ورقلـة : 21 ، تقرت : 17 ، حاسي مسعود : 10

تماسين : 04 ، المقارين : 02 ، الطيبـات : 01

المصلحة تعمل بثلاث مراكز للصيانة وتركيب الخطوط موجودة في كل من ورقلة ، تقرت ، حاسي مسعود.

**1-7-4-1- مهام المراكـز :**

* دراسة طلبات الإشتراك للخطوط الهاتفية والخطوط الخاصة.
* تركيب وتشغيل الخطوط الهاتفية والخطوط الخاصة.
* تصليح وصيانة خطوط المشتركين بما فيها الخاصة.
* مراقبة ، ومتابعة ومعاينة ورشات اشغال إنجاز مشاريع الشبكات الهاتفية والقنوات.
* مراقبة القيام بدوريات لمنشآت المواصلات الموجودة داخل المدينة وخارجها.

**1-7-4-2- مناطق تدخل مراكز الصيانة :**

أ- منطقة ورقلة : ورقلة ، سيدي خويلد ، انقوسة

ب- منطقة تقرت :تقرت ، تماسين ، الحجيرة ، الطيبات

ج- منطقة حاسي مسعود : حاسي مسعود ( ارارة ، حوض الحمراء ) ، البرمة

**1-7-4-3- توزيع الربط الجديد والأزواج الموزعة :**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المـراكـز** | **الربـط الجديـد** | **الأزواج الموزعـة** |
| ورقلـة | 892 | 3661 |
| تقرت | 1097 | 3388 |
| حاسي مسعود | 1277 | 4095 |
| تماسيـن | 66 | 266 |
| الحجيـرة | 51 | 63 |
| الطيبـات | 68 | 112 |
| **المجموع** | **3451** | **11585** |

تم تشغيل المركز الهاتفي الرقمي الجديد ذو سعة 5000 خط قابل للتوسعة إلى 100000 خط والذي يعوض المركز الهاتفي الآلي القديم 70 بـ 71و76 مثلا 76.40.31

وفي إطار برنامج الصيانة ، عرفت الشبكة الهاتفية تجديد وتأهيل عدة شبكات توزيع مست مناطق وأحياء في كل من ورقلة ، تقرت ، حاسي مسعود ، حيث بلغ عدد الخطوط المجددة 1420 زوج استهلكت 13.400 كلم من الكوابل ( بكل أنواعها ) وكان توزيعها كما يلي : ورقلة : 560 خط ، تقرت : 896 حط ، حاسي مسعود : 784 خط

كما تم تجديد 1344 زوج بالنسبة لأزواج النقل أي 3.800 كلم كوابل ومن اجل تلبية طلبات المواطنين والإستفادة من خدمة الهاتف جندت مديرية البريد والمواصلات كل الوسائل المادية والبشرية لإنجاز أكبر عدد من شبكات التوزيع (الخطوط الموزعة ) عبر تراب الولاية وهذا من خلال برنامج مسطر يحتوي على 25000 زوج موزع من طرف الإدارة المركزية للبريد.

كما برمجت في سنة 1999 أجهزة رقمية تحتوي على 12048 خط رقمي تلبية لعدد كبير من الطلبات المسجلة في الإنتظار وتحسين نوعية الخدمات الهاتفية وهذا بترقيم نسبة عالية من الخطوط الآلية 70 حينها يتم وضع حوالي 50 % من الأجهزة الآلية.

**1-7-4-4- وضعية تجهيزات المشتركيـن :**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدائـرة** | **عدد الأجهزة** | **السكان** | **الكثافة** | **ربط المشتركين** | **نسبة التشبع** | **الطلبــات**  **في الإنتظـار** |
| ورقلـة | 14628 | 139054 | 10,18 | 13829 | 97,66 | 1757 |
| سيدي خويلد | 1352 | 19577 | 6,90 | 1177 | 87 | 283 |
| انقوسة | 632 | 12868 | 4,91 | 228 | 36,07 | 175 |
| حاسي مسعود | 9750 | 33879 | 28,77 | 8049 | 82,55 | 1980 |
| تقرت | 13840 | 115224 | 12,01 | 10007 | 72,30 | 1660 |
| مقارين | 1410 | 18956 | 7,43 | 583 | 41,34 | 302 |
| تماسين | 2000 | 28891 | 6,92 | 1846 | 92,30 | 335 |
| الطيبات | 1562 | 29755 | 5,25 | 850 | 54,40 | 351 |
| الحجيرة | 1250 | 26231 | 4,76 | 526 | 42,08 | 105 |
| البرمة | / | 3219 | / | 18 | / | / |
| المجموع | **45956** | **427.654** | **11,92** | **37113** | **80,75** | **6948** |

تتكون شبكة الإتصالات السلكية واللاسلكية لولاية ورقلة من :

**أ- المراكز الهاتفية :** عـددها 16 تحتوي على 46328 أجهـزة مشتركيـن زيادة على مركـز عبـور وطـني.

**ب - مراكز التضخم والإرسال :** عددها 05 بسعة 17160 وصلة عبور.

* كوابل محورية
* ألياف بصرية
* حزم هرتزية

**جـ - محطات أرضية :** عددها 03 حاملة الإشارة التلفزية لمناطق الجنوب والمتواجدة في : ورقلة ، حاسي مسعود ، تقرت.

**د – مركـز جهـوي** : لمراقبة الموجات الكهرو-لاسلكية ، وبث التردد العالي .

**1-8 - التنظيم الإداري للـولايـة :**

تحتوي ولاية ورقلة على 10 دوائـر مقسمة إلى 21 بلديـة مبينة في الجدول أدناه :

|  |  |
| --- | --- |
| **الدائرة** | **البلديات** |
| ورقلة | ورقلة – الرويسات |
| أنقوسة | أنقوسة |
| سيدي خويلد | سيدي خويلد ، عين البيضاء ، حاسي بن عبد الله |
| حاسي مسعود | حاسي مسعود |
| البرمة | البرمة |
| الحجيرة | الحجيرة ، العالية |
| تماسين | تماسين ، بلدة عمر |
| تقرت | تقرت ، النزلة ، الزاوية العابدية ، تبسبست |
| مقارين | مقارين ، سيدي سليمان |
| الطيبات | الطيبات ، بن ناصر ، المنقر |

# **المتاحات السياحية**

## 2- المتاحات السياحية

**2-1- الموارد السياحية**

**2-1-1- الطبيعية**

**2-1-2- الحمامات المعدنية**

**2-1-3- الموارد الثقافية والدينية والفنية**

**2-2- العرض الفندقي والسياحي**

**2-2-1- إحصـاء هيئـات الإيواء**

**2-2-2- المطاعـم السياحيـة**

**2-2-3- إحصاء وكالات السياحة والأسفار**

**2-2-4- إحصاء مرافق التسلية**

**2-2-5- التدفق السياحي**

**2-3- التطور السياحي للولايـة**

**2-3-1- إحصاء مناطق التوسع السياحي**

**2-3-2- إحصاء مشاريع الإستثمار**

**2-3-3- إقتراح المنتوجات السياحية**

**2-4- التشغيـل**

**2-4-1- التشغيل في الفندقة والمطاعم ووكالات السياحة والأسفار**

**2-4-2- المطاعم المصنفة وغير المصنفة**

**2-5- الحركـة الجمعويـة والدواوين السياحيـة**

**2-5-1- الجمعيات السياحيـة**

**2-5-2- الدواوين السياحية**

**2-5-3- الجمعيات الأخرى**

**2-6- التنسيق بين القطاعات**

**2-6-1- أطر التشاور بين القطاعات**

**2-6-2- تشكيلها وطريقة عملهـا**

**2-7- التظاهرات السياحية**

**2- المتاحات السياحية :**

**2-1-الموارد السياحية :**

تزخر ولاية ورقلة بإمكانيات هائلة في المجال السياحي لم يستفيد منها الإنسان بعد بكاملها مثل : مساحات شاسعة من الكثبان الرملية ، والحمادات ، والسهول ، وكذا المناطق السياحية التاريخية والثقافية.

**2-1-1- الطبيعية :** بها إمكانيات هائلة منها :

**2-1-1-1- الكثبان الرملية :**

جل مساحات ولاية ورقلة يسودها كثبان رملية ، يراها الزائر من بعيد كأنها جبال ممتدة بين مناطق سيدي خويلد ، الشط ، أم الراتب ، عين موسى ، حاسي ميلود ، البور ، أنقوسة ، أفران ، … رمالها ذهبية تشد الزائر.

**2-1-1-2- وردة الرمال :**

هي عبارة عن أزهار من الحجارة الصلبة تستخرج من الرمال ، أشكالها مختلفة ومتنوعة تستعمل للتزيين والديكور المنزلي ، لونها رملي بين الأحمر والبني توجد بناحية البور إحدى قرى بلدية أنقوسة.

**2-1-1-3- غابات النخيل :**

إن الوافد إلى ولاية ورقلة يتبادر إلى ذهنه وكان هذه المدينة عبارة عن غابة واحدة من الأشجار وهذا بسبب وفرة غابات النخيل في كل مكان ومن أبرز هذه الغابات: غابات منطقة الشط وعجاجة ، عين البيضاء ، الرويسات ، المخادمة ، القصر ، سعيد عتبة ، غربوز ، بوعامر ، بامنديل ، انقوسة ، حاسي بن عبد الله ، سيدي خويلد…

بالإضافة إلى الغابات الأخرى المتواجدة في تقرت ، تماسين ، الحجيرة ، الطيبات ، لمقارين ، …الخ

**2-1-1-4- الشطوط المائيـة :**

هي عبارة عن بحيرات صغيرة ، مياهها مالحة ، غير صالحة للسباحة لكنها تظفي على المدينة مناظر سياحية خلابة توجد بضواحي قرية الشط الواقعة ببلدية عين البيضاء وقرية أم الراتب.

**2-1-1-5- البحيـرات :**

يوجد بولاية ورقلة عدة بحيرات فائقة الجمال منها البحيرة العجيبة بتماسين (منطقة التوسع السياحي) ، وبحيرتين بمقارين (قرب منطقة التوسع السياحي وداخل غابة النخيل).

تجدر الإشارة أن هذه البحيرات يوجد بها الأسماك.

**2-1-2- الحمامات المعدنية :**

يوجد بولاية ورقلة حمامين معدنيين الأول : في مدينة ورقلة بمنطقة الحدب بلدية الرويسات ، والثاني : في مدينة تقرت بمنطقة عين الصحراء بلدية النزلة كما يوجد بالولاية عدة ينابيع حموية أخرى غير مستغلة نذكر منها على وجه الخصوص :عين طلبة، وعين موسى

**2-1-2-1- الينابيع المستعملـة**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الموقع** | | | | **نوعهـم** | | | **مستوى تدفق المياه** |
|  | **المكان** | **البلدية** | **سنة الإنجاز** | **عدد الزبائن** | **أحرار** | **مؤمنين** | **إجتماعيين** |  |
| 01 | الحدب | الرويسات | 1974 | 100 | × |  |  | 100ل/ثا |
| 02 | عين الصحراء | النزلـة | 1978 | 100 |  |  | × | 150ل/ثا |

**2-1-2-2- الينابيع غير المستعملـة :**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرقم | **الموقع** | | | | **نوعهـم** | | | **مستوى تدفق المياه** |
| **المكان** | **البلديـة** | **سنة الإنجاز** | **عدد الزبائن** | **أحرار** | **مؤمنين** | **إجتماعيين** |
| 03 | حاسي بن عبدالله | حاسي بن عبدالله I |  |  |  |  |  | **100 ل/ثا** |
| 04 | حاسي بن عبدالله | حاسي بن عبدالله II |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 05 | حاسي بن عبدالله | حاسي بن عبدالله IV |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 06 | حاسي بن عبدالله | خشـم الريـح I |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 07 | حاسي بن عبدالله | خشـم الريـح I |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 08 | الحجيرة | المير |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 09 | الحجيرة | قداشي |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 10 | نقوسة | حاسي الخفيف |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 11 | النزلة | سيدي مهدي |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 12 | النزلة | سيدي مهدي |  |  |  |  |  | 150 ل/ثا |
| 13 | تماسين | تماسين |  |  |  |  |  | 100 ل/ثا |
| 14 | المقارين | المقارين |  |  |  |  |  | 150 ل/ثا |

**2-1-3-الموارد الثقافية والدينية والفنية :**

إن ما تشتهر به ولاية ورقلة هي تلك المعالم التاريخية التي تزخر بها المنطقة منذ العصور الغابرة ( ما قبل التاريخ إلى العهد الإسلامي) ومن هذه المعالم نذكر ما يلي :

**2-1-3-1- قصـر ورقلـة :** بهندسة معمارية خاصة رعيت فيها الظروف الطبيعية للمنطقة ، يقع في وسط مدينة ورقلة يعد أعتق القصور الموجودة على الصعيد الوطني.

**2-1-3-2- المتحف البلدي :** بني هذا المتحف في العهد الإستعماري في سنة 1936 وبه عينات مادية تعود إلى كل الأحقاب التاريخية التي مرت بها المدينة من العهد الحجري إلى الإسلامي ، يقع هذا المتحف في وسط المدينة.

**2-1-3-3- منطقة ملالة وحاسي مويلح :** تعد أقدم منطقة حيث يعود تاريخها إلى 7000 سنة قبل الميلاد ، تبعد عن مقر بلدية ورقلة بحوالي 30 كلم غربا وبها آثار وبقايا سهام ومكاشط ، وبيض النعام...

**2-1-3-4- منطقة أنقوسة:** تبعد عن مدينة ورقلة بحوالي 20 كلم شمالا وبها آثار قديمة أخرى تعود إلى الفترة الإسلامية وتتمثل في القصر العتيق ، وواحات النخيل ،والكثبان الرملية الخلابة.

**2-1-3-5 - منطقة الشط وعجاجة :** بها قصران عتيقان يعودان إلى الفترة الإسلامية بنيتا بالطوب والجبس وأخشاب النخيل يقعان شرق بلدية ورقلة على بعد 12 كلم.

**2-1-3-6- منطقة سيدي خويلد :** قصر عتيق بني بالجبس والطوب يعود إلى القرن الثاني عشر ميلادي ، يبعد بحوالي 15 كلم في الجهة الشرقية عن مقر بلدية ورقلة.

**2-1-3-7- منطقة سدراتة :** وهي عبارة عن مدينة آثارية مطمورة تحت الرمال لا يظهر منها إلا القليل ، وتبعد عن مدينة ورقلة بحوالي 10كلم بها آثار إسلامية.

**2-1-3-8- منطقة قارة كريمة :** وهي ربوة عالية تبعد عن مدينة ورقلة بـ 12 كلم في الجهة الجنوبية بها بقايا آثار إسلامية تتمثل في أقواس التيجان ، وفي الهضبة بئر إرتوازية عميقة ومن أعلاها ترى الكثبان الرملية كأنها بحر يحيط بك .

**2-1-3-9- مقر الديوان السياحي :** بني في العهد الإستعماري من الجبس والمواد المحلية ، ويتميز بهندسة معمارية خاصة تجلب الناظر حول بعد الإستقلال إلى مكتبة للبلدية ثم حول إلى مقر للديوان البلدي للسياحة.

إضافة إلى ذلك هناك معالم سياحية أثرية أخرى قصر ملوك( بني جلاب ) تقرت ، قصر مستاوة ، صمعة الجامع الكبير بتقرت ، ساحة سترويان بوسط تقرت ، تالة القديمة لغمرة ، البئر التاريخي حاسي مسعود ، الزاوية التجانية بتماسين ، زاوية سيدي بن الصديق الطيبات ، زاوية سيدي الهاشمي تقرت ، مكتبة حاسي مسعود ، الصمعة والقصر القديم بالحجيرة ، البحيرتين بالمقارين ، بحيرة تماسين...

**2-1-3-10 - المسـاجد العتيقـة :** لكون ولاية ورقلة عتيقة وتاريخية فإن هناك العديد من المساجد مازالت شاهدة على حضارة المنطقة نذكر منها : المسجد المالكي بالقصر والمسجد الإباضي والمساجد العتيقة بكل من سيدي خويلد والشط والرويسات حيث يعود تاريخها إلى العهد الإسلامي.

**2-1-3-11- الزوايـا :** عرف سكان المنطقة نظام الزوايا شأنها كباقي المناطق الأخرى من الوطن وتقوم هذه الزوايا على أصلين :

**أ)-الزوايا الفردية أو العائلية :** وهي الزوايا التي أسسها رجال صالحون أتقياء أنفقوا أموالهم لخدمة العلم وتحفيظ القرآن الكريم وإطعام الفقراء والمساكين ، وعابري السبيل والمحتاجين ومن هذه الزوايا نذكر ( الزاوية التجانية ، الزاوية القادرية، الزاوية الهاشمية ، الزاوية العابدية …)

**ب)-الزوايا الجماعية أو التضامنية :** وهي التي أسسها الأهالي وأعيان البلاد بإسم المساجد فأسسوا أملاكا وعقارات ومنها نذكر ( زاوية سيدي خليل ، زاوية سيدي راشد ، زاوية سيدي مبارك الصائم… )

**2-1-3-12-المساجد ومراكز العلم :**

كان المسجد بالنسبة للمجتمع الإسلامي هو مركز إشعاع حضاري وفكري ومجمع التشاور والتعاون على بناء المجتمع الفاضل وتحقيق العدل بين أفراده ، وموطن العبادة والراحة النفسية. وعلى غرار مناطق وطننا الكبير شيدت عبر تاريخ المنطقة مساجد بناها الأهالي وعمروها العلماء والمدرسين وقدسوها أيما تقديس.

|  |
| --- |
| **2-1-3-13- صلوات الأعيـاد :**  تصلى صلوات الأعيـاد في المساجـد والساحـات المعـدة خصيصا لأداء صلاتي العيدين (عيد الفطر وعيد الأضحى) ، حيث تمتلئ هذه المساجد والساحات بالمصلين الذين يسبحون ويحمدون ويهللون بخشوع للتقرب من الله عز وجل وما يزيد بهاء هـذا المنظر كون جميع المصلين يرتدون اللباس الأبيض. |

**2-2- العرض الفندقي والسياحي :**

**2-2-1-إحصـاء هيئـات الإيواء:**

يوجد بولاية ورقلة عدد من الفنادق والمرافق السياحية هي موضحة في الجداول التالية :

**2-2-1-1- الفنادق :**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **إسـم المؤسسة** | المسيــر | **عـدد**  **الأسرة** | **التصنيف** | **الهاتف**  **(029)** | **الفاكس**  **(029)** | **العـــنــوان** |
| الطاسيلي – ورقلة | غازي علي | 78 | 4\* | 76.30.04 76.57.85 | 76.13.61 | حي إفري ص ب 43 ورقلة |
| المهري- ورقلة | مؤسسة التسيير  السياحي- غرداية | 120 | 3\* | 76.20.68 | 76.10.56 | شارع الأمير عبد القادر ورقلة |
| الواحات – تقرت | مؤسسة التسيير  السياحي- بسكرة | 136 | 3\* | 68.10.50 | / | النزلة تقرت –ورقلـة |
| النخيل – تقرت | جابري الجيلالي | 80 | 3\* | 68.29.31 | / | ساحة السوق تقرت ورقلة |
| البستان – ورقلة | توهامي أحمد | 60 | غ.م | 71.35.91 | / | طريق رويسات - ورقلة |
| سدراته – ورقلة | باباحمو إبراهيم | 90 | غ.م | 76.56.12 | / | شارع الجمهورية-ورقلة |
| المستقبل – ورقلة | بن إبراهيم طه | 92 | غ.م | 71.19.85 | / | حي 24 فبراير- ورقلة |
| الأروي الذهبي ورقلة | بايات باي | 123 | غ.م | 71.17.08 | / | شارع فلسطين - ورقلة |
| البترولي حاسي مسعود | بن علي وأبنائه | 66 | غ.م | 73.85.98 | / | شارع مقدم عبدالقادر ورقلة |
| أحمر خدو- ورقلة | قسميوري سعيد | 45 | غ.م | 71.35.86 | / | حي الشرفة - ورقلة |
| نزل الامير-ورقلة | دوراري حسان | 41 | غ.م | 76.95.65 | / | شارع شيقيفارة - ورقلة |
| الهقار – تقرت | ميهوبي عزالدين | 64 | غ.م | 67.07.05 | / | شارع الحرية-تقرت- ورقلة |
| الأهرام – ورقلة | بالطيب عبدالحميد | 54 | غ.م | 71.54.33 | / | طريق رويسات - ورقلة |
| نزل الواحات-ورقلة | برني ميلود | 34 | غ.م | 76.12.58 | / | شارع فلسطين - ورقلة |
| نزل الهناء -ورقلة | بوعون محمـد | 41 | غ.م | 76.66.40 | / | سوق السبت –ورقلـة |
| الرمال - ورقلة | بوحيحي ع/ الحفيظ | 24 | غ.م | 71.42.18 | / | شارع العربي بن مهيدي  حي 460 مسكن ورقلة |
| السلام - تقرت | عودية مولود | 54 | غ.م | 68.40.41 | / | شارع فرنس فانون تقرت |
| نزل السياحة (الأنصار) | بابا حمو إبراهيم | 70 | غ.م | 71.54.51 | / | نهج شي قيفارة بني ثور ورقلة |
| نزل لينة تال | عمار موهوب مسعود | 84 | غ.م | 71.42.42 | / | حي الشرفة ورقلة |
| نزل المنار | فنينيش زهير | 52 | غ.م | / | / | شارع الأمير عبد القادر ورقلة |
| **المجمـــوع** | **20** | **1398** |  |  |  |  |

**2-2-1-2- هيئات الايواء الاخرى :**

يوجد مراكز أخرى للإيواء تابعة لقطاع الشباب والرياضة والتعاضديات والخدمات الإجتماعية هي :

* بيت الشباب **»** وردة الرمال **«** بجانب الطريق الوطني رقم 49 الرابط بين غرداية وتقرت
* بيت الشباب **»** خير الدين **«** ص ب 54 تقرت-ورقلة.
* دار الشباب حاسي مسعود- ورقلة.
* دار الشباب **»** مصطفى بن بولعيد **«** الكائنة بسيدي عبد القادر-ورقلة.
* دار المعلم الكائنة بحي 750 مسكن المخادمة –ورقلة.
* مخيم الشباب ص ب 84 الرويسات - ورقلة.

ضف إلى ذلك الحمامات الأخرى التي تستعمل كمراكز للإيواء وهي كثيرة

**2-2-2- المطاعـم السياحيـة :**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **تسمية المطعم** | **المؤسسة**  **أو المسير** | **عدد الأسرة** | **التصنيف** | **الهاتف** | **الفاكس** | **العنوان** |
|
| الطاسيلي – ورقلة | رازي علي | 100 | 4\* | 76.30.04  76.57.85 | 76.13.61 | حي إفري ص ب 43 ورقلة |
| المهري- ورقلة | مؤسسة التسيير  السياحي- غرداية | 120 | 3\* | 76.20.62  76.20.68 | 76.10.56 | شارع الأمير عبد القـادر ورقلة |
| مرحبا – ورقلة | بن زيد الشيخ | 55 | 3\* | 76.22.32 | 76.28.32 | شارع الأمير عبد القـادر ورقلة |
| الواحات – تقرت | مؤسسة التسيير  السياحي- بسكرة | 160 | 3\* | 68.10.50  68.50.50 | 68.26.45 | النزلة تقرت –ورقلـة |
| النخيل – تقرت | جابري جيلالي | 80 | 3\* | 68.29.31 | 68.68.30 | ساحة السوق تقرت ورقلة |
| البستان- ورقلة | توهامي أحمد | 60 | **غ م** | 71.35.91 | 71.35.91 | طريق الرويسات- ورقلة |

**2-2-3- إحصاء وكالات السياحة والأسفار :**

يوجد بولاية ورقلة عدد من الوكالات السياحية معتمدة من الوزارة تقوم بنقل المسافرين بصفة عامة والسياح بصفة خاصة نذكرها في الجدول التالي :

**2-2-3-1-الوكالات السياحية العمومية:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **إسـم الوكالة** | **إسم المسير** | **الهاتف** | **الفاكس** | **العنوان** |
|
| سياحة وأسفار الجزائر | كرطي مكي | 76.11.13 | 71.57.33 | نهج الجمهورية ص ب 422 ورقلة |
| الخطوط الجوية الجزائرية  ورقلـة | بومادة الزاوي | 76.11.88 | 76.12.00 | طريق غرداية - ورقلة |
| الخطوط الجوية الجزائرية  حاسي مسعود | ياحي يحي | 73.65.63 | 73.71.93 | حاسي مسعود - ورقلة |
| الخطوط الجوية الجزائرية  تقـرت | بلاصة ميلود | 68.26.86 | 68.26.68 | ساحة الحرية - تقرت |
| شركة الخطوط الجوية  Tassili Air Lines | بن سنوسي الحاج | 73.84.24 | 73.84.25 | نهج مصطفى بن بولعيد ص ب 301 حاسي مسعود- ورقلة |

**2-2-3-2- الوكالات السياحية المعتمدة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| تسميـة الوكـالـة | **مسؤول الوكالة** | **الهاتف** | **الفاكس** | **العنـوان** |
| وكالة تنيري للأسفار و السياحة | خيراني احمد | 71.52.60  71.52.61 | 71.52.63 | 41 شارع العربي بن مهيدي ص ب 18 – ورقلة |
| أسفار الطاسيلي | بن منصور أحمد | 73.23.90 | 73.82.84 | ص ب 421 عين البيضاء ورقلة |
| رشاش تور للسياحة و الأسفار | رشاش عبد المجيد | 71.20.84  71.63.59 | 71.99.26 | حي 460 مسكن  ( هواري بومدين ) - ورقلة |
| فيزا ترافل ورقلـة | شعيب كمال | 72.14.98 | 72.15.46 | طريق حاسي بن عبدالله  سيدي خويلد |
| الوكالة الصحراوية للسياحة والأسفار | بوطبة محمد | 68.22.99 | 68.22.99 | كتلة 06 رقم 01 سيدي بوعزيز تقرت ورقلة |
| نادي أوكي للسياحة والثقافة الدولية | بن مهيدي زهير | 73.83.53 | 73.44.33 | حي 442 مسكن محل رقم 01 حاسي مسعود - ورقلة |
| وادي مئة للسياحة والأسفار | خيراني فاطمة الزهراء | 76.94.94  71.95.18 | 71.95.18 | المجمع التجاري الحرفي سوق الحجر محل رقم 31 ورقلة |
| رولاكس سرفيس آنتر نا سيونال | باعلي محمد | 73.49.99 | 76.40.15 | حي فضيلة سعدان رقم 01  و03 حاسي مسعود |
| سياحة وأسفار الجزائر | مهاوة لزهر | 76.11.13 | 71.57.33 | نهج الجمهورية ص ب 422 ورقلة |

**2-2-4- مرافق التسلية :**

تتمتع ولاية ورقلة بمواقع سياحية جميلة الا أنها غير مستغلة استغلالا عقلاني ،حيث يوجد غابات النخيل ذات الظلال الكثيفة التي تساعد على الراحة واستنشاق الهواء النقي والفسحة ، التمتع ، التنزه ،وقضاء وقت الفراغ بعيدا عن الضجيج وضوضاء المدينة .كما تزخر الولاية بالكثبان الرملية الذهبية التي تجلب السائح للراحة والاستمتاع.

**أما عن إحصاء المرافق فهي مبينة في الجدول التالي :**

|  |  |
| --- | --- |
| **المرفـق** | **العـدد** |
| حضيرة التسلية (حديقة الحيوانات ) | 01 |
| المسبح | 06 |
| دار الثقافة | 01 |
| دار الشباب | 22 |
| بيت الشباب | 04 |
| المراكز الثقافية | 12 |

**2-2-5- التدفـق السياحـي :**

يوضح لنا الجدول التالي عدد الليالي المحجوزة في الفنادق المصنفة وغير المصنفة خلال الأربع سنوات الأخيرة.

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **التعييـن** | **1999** | **2000** | **2001** | **2002** |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| عدد الوافديـن | 41.716 | 60.874 | 54.394 | 97.030 |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **عدد الليالـي** | 46.405 | 87.613 | 79.941 | 100.610 |

**2-3- التطور السياحي للولايـة :**

شهدت المنطقة في السنوات الأخيرة قفزة نوعية في التنمية السياحية وخاصة من حيث المشاريع السياحية داخل وخارج مناطق التوسع السياحي التي يمكن إحصاؤها فيما يلي :

**2-3-1- إحصاء مناطق التوسع السياحي :**

توجد بولاية ورقلة تسعة ((07 مناطق للتوسع السياحي محددة ومحمية بنصوص تنظيمية طبقا للمرسوم رقم 88/232 المؤرخ في 05 نوفمبر 1988.

إن طبيعة هذه المناطق تسمح بإقامة العديد من الهياكل السياحية : فنادق ، قرى سياحية ، مخيمات ، مطاعم الخ …

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إسم المنطقة | **الموقـع** | **المساحـة** |
| منطقة الحدب | بلدية الرويسات – الحدب - ورقلة | 01 هكتار |
| منطقة سعيد عتبة | بلدية ورقلة | 30 هكتار |
| منطقة عين الصحراء | بلدية النزلة – تقرت | 29 هكتار |
| منطقة مرجاجة | بلدية النزلة –تقرت | 16 هكتار |
| منطقة تماسين | بلدية تماسين | 14 هكتار |
| منطقة ترنزات | بلدية تقرت | 13 هكتار |
| منطقة المقارين | بلدية المقارين | 05 هكتار |

**2-3-2- إحصاء مشاريع الإستثمار :**

إن لجنة مساعدة تمركز الإستثمار بالولاية إستقبلت العديد من الملفات تخص طلبات الإستثمـار بالميدان السيـاحي ، وأغلب هذه المشاريع تقع داخل منطقة التوسع السياحي بحاسي مسعود ، وللإشارة أن الملفات ستحول إلى الوكالة الوطنية لتنمية المشاريع السياحية التي أخذت على عاتقها التكفل التام بمتابعة المشاريع السياحية .

يوجد على مستوى ولاية ورقلة 40 مشروعا في مجال الإستثمار السياحي منهم 18 داخل مناطق التوسع السياحي و 22 خارج مناطق التوسع السياحي.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المشاريع** | **العـدد** | **مناصب الشغل** |
| **فنـادق** | **26** | **1160** |
| **مخيمات** | **04** | **58** |
| **موتيـل** | **01** | **75** |
| **مركب سياحي** | **06** | **526** |
| **وكالة سياحية** | **02** | **48** |
| **حضيرة تسلية** | **01** | **112** |
| **المجمــوع** | **40** | **1979** |

**2-3-3- إقتراح المنتوجات السياحية :**

* إنشاء هياكل سياحية أخرى مثل محطات ونزل الطريق.
* دفع عملية التهيئة بالنسبة للمواقع التاريخية مع المحافظة على نمطها الأصلي.
* تحسين الخدمات بتوفير عمال مختصين في الميدان السياحي.
* إعادة الإعتبار إلى المواقع التاريخية ( ساحة سترواين ، القصور : ورقلة ، تقرت و أنقوسة)
* المشاركة الفعالة لوسائل الإعلام.
* حماية المناطق الطبيعية ذات القيمة السياحية من الزوال.

**2-4- التشغيـل :**

**2-4-1- التشغيل في الفندقة والمطاعم ووكالات السياحة والاسفار**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **نوعيـة المشاريع** | **العـدد** | **منـاصب الشغـل** |
| الفنادق المصنفـة | 05 | 220 |
| الفنادق غير المصنفـة | 19 | 120 |
| المطاعم المصنفـة | 05 | 42 |
| الوكالات السياحية والأسفار | 12 | 60 |
| **المجمـوع** | **41** | **442** |

**2-4-2- المطاعم المصنفة وغير المصنفة :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **التسميـة** | **التصنيـف** | **عـدد العمـال**  **مع مستوى التأهيل** | **عـدد الوجبـات** |
| نـزل الطاسيلـي | 4 \* | 12 نهائي | 120 |
| نـزل المهـري | 3 \* | 10 نهائي | 120 |
| مطعـم مرحبـا | 3 \* | 4 نهائي | 60 |
| نـزل الواحـات | 3 \* | 14 نهائي | 300 |
| نـزل النخيـل | 3 \* | 4 نهائي | 80 |
| نـزل البستـان | غ.م | 8 متوسط | 120 |

**2-5- الحركـة الجمعويـة والدواوين السياحيـة :**

مما لاشك فيه أن للحركة الجمعوية والدواوين السياحية دورا هاما في التعريف بالمناطق السياحية والمعالم الأثرية التي تزخر بها جل ولايات الجنوب الجزائري ، من أجل المحافظة على هذا الرصيد الحضاري المهدد بالزوال وإن هذه الحركة بدأت تتزايد من حين إلى آخر .

**2-5-1 - الجمعيات السياحية** :

|  |  |
| --- | --- |
| **إسـم الجمعيـة** | **عـنوانـهـا** |
| جمعية الهواء الطلق والمخيمات الصيفية | القصر ورقلة |
| جمعية الشروق للسياحة والرحلات والمخيمات الصيفية | عين القديمة – بلدية عين البيضاء ورقلة |
| جمعية ورجلان للسياحة والصناعة التقليدية | محل لعموري محمد سعيد عتبة ورقلة |
| جمعية الفتح للسياحة والتبادل | عين البيضاء ورقلة |
| جمعية الجيل الصاعد بغمرة | نادي الشباب غمرة دائرة المقارين |
| جمعية الواحة للسياحة وإحياء التراث – المقارين | حي آفاق رقم 07 المقارين |
| جمعية السياحة وإحياء التراث – تماسين | بلدية تماسين |
| جمعية الرمال الذهبية للسياحة والأسفار | القارة الشمالية ورقلة |
| جمعية الوفاق للسياحة والصناعة التقليدية | ص.ب 139 سيدي بوغفالة ورقلة |
| جمعية زهرة الرمال الذهبية والترحال والتبادل الثقافي | بلدية عين البيضاء |
| جمعيةوردة الرمال الذهبية | حي الإستقلال البور – بلدية أنقوسة |
| جمعية السياحة وحماية المعالم الأثرية | بلدية الحجيرة |
| جمعية وداي ريغ للسياحة | سيدي سليمان المقارين |
| جمعية الأمل للسياحة | عين البيضاء |
| جمعية صابرة للحرف التقليدية | نهج سي الحواس – ورقلة |
| جمعية ريم الصحراء السياحة للشبيبة ورقلة | المخادمة – ورقلة |

**2-5-2- الدواوين السياحيـة :**

|  |  |
| --- | --- |
| **إسـم الديـوان** | **العنـوان** |
| الديوان البلدي للسياحة لبلدية ورقلة | شارع الأميرعبد القادر- ورقلة |
| الديوان المحلي للسياحة لبلدية الزاوية العابدية | شارع وادي ريغ - الزاوية العابدية |
| الديوان البلدي للسياحة والصناعة التقليدية لبلدية تماسين | مقر بلدية تماسين |
| الديوان البلدي للسياحة لبلدية تقرت | شارع أول نوفمبر – تقرت |
| الديوان البلدي للسياحة لبلدية المقارين | مقر بلدية المقارين |
| ديوان السياحة والصناعة التقليدية لبلدية بلدة عمر | مقر بلدية بلدة عمر |
| ديوان السياحة والصناعة التقليدية لبلدية سيدي سليمان | مقر بلدية سيدي سليمان |

**2-5-3- الجمعيات الأخرى :**

هناك جمعيات ذات الطابع الثقافي تنشط في مجال ترقية قطاع السياحة نذكر منها :

* جمعية القصر للثقافة والإصلاح تقرت
* جمعية السلام بالشط عين البيضاء ورقلة
* جمعية القصر بني ابراهيم ورقلة
* جمعية قرقابو بني سيسين ورقلة
* جمعية الفروسية ورقلة
* جمعية رجال الحشان تبسبست تقرت

**2-6- التنسيق بين القطاعات :**

إن التنسيق بين القطاعات لا يكون إلاّ إذا كان هناك تشاور وتقارب وإنسجام بين القطاعات التي لها علاقة عمل مباشرة أو غير مباشرة ، كما ينبغي لهذه القطاعات والهيئات تشكيل لجان تحدد طريقة عملها حتى تسهل عملية التنسيق.

**2-6-1-أطر التشاور بين القطاعات :**

مما لا شك فيه أن أطر التشاور مستمرة بين جميع القطاعات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة ( الثقافة ، الشبيبة والرياضة ، البلديات ...) في مهرجان أو تظاهرة إقتصادية أو أعياد دينية أو وطنية .

**2-6-2- تشكيلها وطريقة عملهـا :**

تتشكل لجان من جميع القطاعات التي لها علاقة مباشرة ، تتكون من ممثلي قطاعات : الثقافة ، الشبيبة والرياضة ، التقنين والشؤون العامة ، أملاك الدولة ، التعمير والبناء ، المنافسة والأسعار.وتقوم بالمراقبة والتفتيش وإقامة المعارض والملتقيات والصالونات …

**2-7- التظاهرات السياحية :**

تحيي مصالح السياحة لولاية ورقلة اليوم العالمي للسياحة الذي يصادف تاريخ 27 سبتمبر من كل سنة ، وذلك بإقامة معارض خاصة لهذا الحدث تشارك فيه غرفة الصناعة التقليدية ، وكالات السياحة والأسفار ، الفنادق ، المطاعم ،وتشارك فيه الفرق الفلكلورية والجمعيات السياحية والثقافية ، والمهاري والفروسية وتزين فيه واجهات المؤسسات السياحية...

كما تسعى مصالح السياحة بالولاية بالتنسيق مع مصالح الثقافة والشؤون الدينية لإعادة الإعتبار لأحداث هامة بالمنطقة وهي :

**- الرالـي التاريخي سترويان :** تم إقتراحه للإدارة المركزية.

**- العيد السنوي للزاوية التجانية تماسين :** عيد يقام كل سنة تحضر فيه جماهير من كل أرجاء الوطن وكذا من عدة بلدان.

* **موسم زاوية سيدي بلخير ورقلة :** عيد يقام كل سنة ويعم فيه النشاط الديني والثقافي والرياضي والسياحي.

**ولاية بسكرة**

**المساحة : 163.233 كم 2**

**عدد السكان : 517.197 ن**

**الكثافة السكانية : 3,17 ن/كم2**

**قدرات الصناعة**

**التقليدية والحرف**

**3- قدرات الصناعة التقليدية والحرف**

**3-1- قائمة النشاطات التقليدية الخاصة بالولاية**

**3-1-1-مناطق الإنتاج**

**3-1-2- التسمية الأصلية للمنتجات الحرفية الرئيسية المحلية**

**3-2- قدرات وطاقات الإنتاج**

**3-2-1- وحدات الإنتاج**

**3-2-2- التعاونيات الحرفية**

**3-2-3- الحرفيون الفرديون**

**3-2-4- الحرفيون الذين ينشطون في البيوت**

**3-2-5- إحصائيات التعاونيات الحرفية والحرفيين**

**3-3- التكويـن المهنـي والتمهيـن**

**3-3-1- مراكز التكوين المهني والتمهين**

**3-3-2- مركز التمهين للنسيج بورقلة**

**3-3-3- مركز الطرز التقليدي بتقرت**

**3-3-4- التشاور ما بين القطاعات**

**3-4- الحركة الجمعوية**

**3-5- تنمية الحرف والحفاظ عليها**

**3-5-1- النشاطات التي يجب إعادة الإعتبار إليها**

**3-5-2- النشاطات التي يجب ترقيتها**

**3-5-3- القدرات من حيث المواد الأولية المتوفرة محليا**

**3-6- وضعية المنشآت الحرفية**

**3-6-1- التسويق والترقية**

**3-6-1-1- أروقة تجارية للصناعة التقليدية**

**3-6-1-2- فضاءات تجارية**

**3-6-1-3- فضاءات ترقوية**

**3-6-1-4- المتاحف المختصة في الصناعة التقليدية والفنون الشعبية**

**3-6-2- التموين**

**3-6-2-1- المواد الأولية الخام**

**3-6-2-2- المواد الأولية نصف مصنعة**

**3-6-2-3- الأدوات والتجهيزات الصغيرة**

**3-7 - التظاهرات الحرفية ذات طابع محلي**

**3-8 - إمكانيات تصدير المنتوجات التقليدية**

**3-9- التعاونيات والحرفيون المشهورين**

**3- قدرات الصناعة التقليدية والحرف :**

تزخر ولاية ورقلة بصناعة تقليدية عريقة ، أخذت مكانتها بحكم طبيعة المنطقة، والمراحل التاريخية التي مرت بها منطقتي وادي مئة ووادي ريغ ، رغم فترة الركود والنسيان التي شهدتها هذه الحرفة الفنية النبيلة التي أثرت على تطويرها وترقيتها إلا أنها بدأت تسترجع مكانتها شيئا فشيئا بعد أن اكتشف سرها المختبئ وفوائدها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والفنية …

**3-**1**- قائمة النشاطات التقليدية الخاصة بالولاية :**

**3-1-1-مناطق الإنتاج :**

من بين الصناعات التي كانت لها مكانة مرموقة في المنطقتين ( وادي مئة ووادي ريغ ) وهي مازالت لحد اليوم شاهدة على ذلك منها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **النشاط** | **طبيعة النشاط** | **مناطق الإنتاج** |
| صناعة النسيج | تقليدي فنـي | ورقلة ، تقرت |
| الطرز التقليدي | تقليدي فنـي | ورقلة ، تقرت |
| ورود الرمال | فنـي | ورقلة |
| صناعة سعف النخيل | تقليدي | ورقلة ، سيدي خويلد ، انقوسة ،  تقرت ، تماسين ، مقارين |
| صناعة الطين والفخار | تقليدي فنـي | تقرت |
| صناعة الجلود | تقليدي | ورقلة ، تقرت |
| الصناعة الحديدية | تقليدي فنـي | ورقلة ، تقرت |

**3-1-2- التسمية الأصلية للمنتجات الحرفية الرئيسية المحلية :**

**3-1-2-1- صناعة مشتقات النخيل :**

» تادونت « هي كلمة محلية ورقلية وتعني الطبق أما بالنسبة للعروش التي من أصل عربي تدعى » الطبق « .

» قوني « وتعني الكسكاس ويستعمل لطهي الكسكس .

» تشنيت « وتعني القفة.

» تخفارت « وتعني المضلة وتوضع فوق الرأس للوقاية من حرارة الشمس.

» تروحت « وتعني المروحة ويطلق عليها في العروش التي من أصل عربي المنشة.

» ايشنايت « وتعني القفة الكبيرة ويطلق عليها أيضا » الخرج « في العروش الأخرى.

» تحصرت « وتعني السجادة أو الحصيرة.

**3-1-2-2- صناعة النسيج :**

» تزربيت « وتعني الزربية.

» تليس « وتعني الحنبل.

» تاخشبيت « وتعني القشابة.

» أبرنوس « وتعني البرنوس.

**3-1-2-3- صناعة الجلود :**

» أقديد « وتعني القربة ويستعمل كوعاء لشرب الماء.

» تامرت « يطلق عليها أيضا » الشكوة « وتستعمل لمخظ الحليب.

**3-1-2-4- صناعة الحديد :**

» أمجر « وتعني المنجل ويستعمل لقطع الأعشاب وعراجين التمر وتنقية النخلة من المكونات الإضافية وتستعمل أيضا للحصاد.

» موسي « وتعني السكين ويطلق عليه أيضا » الخدمي « .

**3-2- قدرات وطاقات الإنتاج:**

**3-2-1- وحدات الإنتاج:**

**3-2-1-1- وحدة الزربية بورقلة:** إنطلقت هذه الوحدة في نشاطها بتاريخ 05/05/1999 ، هدف هذه الوحدة إعادة الإعتبار للزربية المحلية ، وسجلت قفزة نوعية في إنتاج أنواع الزرابي المحلية والجهوية المختلفة الأشكال والألوان والمساحة ، ومن بين ماأنتجت هذه الوحدة زربية لوحة الصيد (التي نالت الميدالية الذهبية سنة 1974 بمدينة ميلانو إيطاليا) ، زربية سدراتة ، زربية أجريدة ، الجامع الكبير، الكيس، وبعض الزرابي الصغيرة والمخدات وأغطية الأسرة…

**3-2-1-2- مركز الطرز التقليدي بتقرت :**  يشرف على هذا المركز تعاونية أصالة وادي ريغ يختص في الخياطة والنسيج ، والطرز التقليدي ، لقد نالت منتوجاته شهرة وطنية عالية بفضل التجربة التي مر بها هذا المركز وبفضل العاملات اللواتي يشتغلن به ، وتخرج من هذا المركز أكثر من 800 فتات تشتغل بالبيت.

على الرغم من ذلك إلا أنه عرف عدم إستقرار وتدهورت حالته بعد انضمامه إلى مركز التكوين المهني ، ولتسوية هذه الوضعية تقرر إنجاز قاعة كبيرة .

**3-2-2- التعاونيات الحرفية :** بلغ عدد التعاونيات الحرفية بولاية ورقلة 1.165 منها 133 خاصة بالصناعة التقليدية والتقليدية الفنية ،من بين هذه التعاونيات :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **إسم التعاونية** | **التخصص** | **رقم الهاتف** | **العنوان** |
| تعاونية الأصالة وادي ريغ | الطرز التقليدي | 68.63.75 (029) | مركز الطرز تقرت –ورقلة |
| تعاونية آمال البهجة للخياطة والطرز | الطرز التقليدي | 67.03.40 (029) | حي سيليس رقم 45 النزلة تقرت |
| تعاونية مسينيسا | الطرز التقليدي | 68.24.27 (029) | حي 630 مسكن عمارة 08 منزل رقم 343 تقرت |
| تعاونية وردة الواحات | وردة الرمال | 76.51.40 (029) | حي حركات رقم 57 ورقلة |

**3-2-3- الحرفيون الفرديون:**

بلغ عددهم 4.262 منهم 569 في إختصاص الصناعة التقليدية الفنية ، من بين الحرفيون الذين يتمتعون بشهرة وينشطون لتسويق منتوجاتهم:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **إسم الحرفي** | **التخصص** | **رقم الهاتف** | **العنوان** |
| فرطاس مسعودة | الطرز التقليدي | 68.14.85 (029)  67.54.33(029) | حي 630 مسكن عمارة رقم 08  منزل رقم 343 تقرت |
| محبوب مريم | النسيج | 68.37.84 (029) | كتلة 198 رقم 05 النزلة-تقرت |
| بلعمودي فاطمة الزهراء | الطرز التقليدي | 76.12.65 (029) | حي المجاهدين- ورقلة |
| بن ساسية فتيحة | النسيج | 71.39.90(029) | كتلة 136 رقم 20 النزلة-تقرت |
| عريف السعيد | وردة الرمال | / | حي تمام – ورقلة |
| معروف علي | وردة الرمال | 76.12.06(029) | حي 30 فيلا سيليس ورقلة |
| عماري عبد الحميد | وردة الرمال | / | حي تمام – ورقلة |
| أبى ميلود عبد الحميد | صناعة الطين | 67.48.07 (029) | النزلة- تقرت |
| عزيزي نجاة | الطرز التقليدي | 67.09.61 (029) | تبسبست - تقرت |
| بروبة ابراهيـم | النقش على الخشب | / | حي بوعامر - ورقلتة |
| خالي ساميـة | صناعة السلال(السعف) | / | تماسين – ورقلـة |

**3-2-4- الحرفيون الذين ينشطون في البيوت:**

إن طبيعة وبساطة حياة أغلب أهالي المنطقتين (وادي مئة ووادي ريغ) هما عنصرين هامين في جعل الحرف التقليدية الفنية النسيج والطرز والصناعة السعفية وصناعة الحنبل والفراش والزربية والبرنوس والقشاية …تمارس في البيوت دون التقرب إلى مصالح الإدارة لتسجيل أنفسهم في سجل الصناعة التقليدية ، ويعتبر هذا بالنسبة إليهم هاجسا وسدا منيعا لهم ، فهم يفضلون ممارسة نشاطاتهم بعيدا عن ضريبة الإدارة وتأمينات الضمان الإجتماعي لغير الأجراء ، ويحلو لهم المقام حين يجتمعون جماعات جماعات على شكل » التويزة « لصنع ما يرغبون ويتبادلـون أطراف الحديث وهم يشكلون نسبة 0,1 % من بين المقيمات في البيوت.

**3-2-5- إحصائيات التعاونيات الحرفية والحرفيين :**

**3-2-5-1- الطاقـة البشريـة:**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مجـال النشـاطـات** | | **المسجلين (أ)** | **المعاد تسجيلهم (ب)** | **المشطوبين (ج)** | **المجموع**  **(1)** |
| صناعة تقليدية وفنية | حرفييـن فردييـن | 757 | 10 | 198 | 569 |
| تعاونيات الصناعة التقليدية | 199 | 01 | 67 | 133 |
| مؤسسات الصناعة التقليدية | 00 | 00 | 00 | 00 |
| صناعة تقليدية لإنتاج المواد | حرفييـن فردييـن | 896 | 50 | 254 | 692 |
| تعاونيات الصناعة التقليدية | 409 | 06 | 131 | 284 |
| مؤسسات الصناعة التقليدية | 01 | 00 | 00 | 01 |
| صناعة تقليدية لإنتاج الخدمات | حرفييـن فردييـن | 4.087 | 120 | 1.206 | 3.001 |
| تعاونيات الصناعة التقليدية | 1.019 | 12 | 283 | 748 |
| مؤسسات الصناعة التقليدية | 00 | 00 | 00 | 00 |
| **الـمـجـمــوع** | | **7.368** | **199** | **2.139** | **5.428** |

**3-2-5-2- توزيع القدرات حسب نوع النشاط الممارس:**

**3-2-5-2-1- الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **ميـدان النشـاط** | **عـدد الحرفييـن** | **النسبـة المئويـة** | |
| 1) صناعة المواد الغذائية. | 153 | 2,82 | % |
| 2) صناعة الطين، الجبس، الحجر، الزجاج وما يماثلهم. | 75 | 1,38 | % |
| 3) صناعة المعادن (بما فيذلك المعادن الثمينة). | 181 | 3,33 | % |
| 4) صناعة الخشب ومشتقاته وما يماثله. | 156 | 2,87 | % |
| 5) صناعة الصوف والمواد المماثلة. | 32 | 0,60 | % |
| 6) صناعة القماش. | 63 | 1,16 | % |
| 7) صناعة الجلود. | 09 | 0,16 | % |
| 8) صناعة المواد المختلفة. | 33 | 0,61 | % |
| **الـمـجموع** | **702** | **12,93** | **%** |

**ملاحظـة :**  - حرفيـين: 569 ، - تعاونيات : 133

المجموع (1) = (أ+ب)-ج

**3-2-5-2-2- الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ميـدان النشـاط | **عدد الحرفيين** | **النسبـة المئويـة** | |
| 9) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع المناجم والمقاطع. | 03 | 0,05 | % |
| 10) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الميكانيك والكهرباء. | 00 | 00 | % |
| 11) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج أو التحويل المرتبطة بقطاع التحديد | 422 | 7,77 | % |
| 12) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بالتغذية. | 253 | 4,66 | % |
| 13) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والتحويل المرتبطة بقطاع النسيج والجلود. | 174 | 3,20 | % |
| 14) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الخشب، تأثيث الخردوات والأدوات المنزلية. | 46 | 0,82 | % |
| 15) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج والصناعة أو التحويل المرتبطة بقطاع الأشغال العمومية للبناء ومواد البناء. | 44 | 0,85 | % |
| 16) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للإنتاج المواد المرتبطة بقطاع الحلي. | 30 | 0,81 | % |
| 17) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد المختلفة. | 05 | 0,10 | % |
| **المـجـموع** | **977** | **17,99** | **%** |

الملاحظــات :

- حرفييـن : 692 ، - تعاونيـات : 284 ، - مؤسسـات : 01

**3-2-5-2-3- الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **ميـدان النشـاط** | **عدد الحرفيين** | **النسبة المئوية** | |
| 18) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية المرتبطة بتركيب، صيانة والخدمة ما بعد البيع للتجهيزات والمعدات الصناعية المخصصة لمختلف فروع النشاط الإقتصادي. | 132 | 2,43 | % |
| 19) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بتصليح وصيانة التجهيزات والمواد المستعملة في مختلف فروع النشاط الإقتصادي والعائلات. | 1.371 | 25,26 | % |
| 20) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالأشغال الميكانيكية. | 38 | 0,70 | % |
| 21) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالتهيئة والصيانة والتصليح وزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الإستعمالات التجارية، الصناعية والسكنية. | 1.300 | 23,95 | % |
| 22) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالنظافة وصحة المحلات. | 376 | 6,93 | % |
| 23) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المرتبطة بالألبسة. | 16 | 0,29 | % |
| 24) نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات المختلفة | 516 | 9,50 | % |
| **المـجـمــوع** | **3.749** | **69,06** | **%** |

المـلاحظـات :

- حرفييـن : 3.001

- تعاونيـات : 748

**3-2-5-2-4- توزيع القدرات البشرية حسب الميادين والبلديات :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المـيــدان**  **البلـديـات** | **الصناعة التقليدية**  **والصناعة التقليدية الفنية** | **الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد** | **الصناعة التقليدية**  **الحرفية للخدمات** |
| ورقـلـــة | 333 | 418 | 1.644 |
| الرويســـات | 11 | 48 | 146 |
| أنقـوســة | 18 | 32 | 201 |
| العـالـيــة | 06 | 17 | 37 |
| الحـجـيـرة | 08 | 11 | 35 |
| عين البيضـاء | 07 | 37 | 175 |
| حاسي بن عبـد الله | 03 | 00 | 15 |
| سيـدي أخويلـد | 05 | 08 | 48 |
| تـقـــرت | 80 | 74 | 353 |
| الـنـزلــة | 45 | 48 | 183 |
| الزاويـة العابديـة | 14 | 6 | 33 |
| تبسـبسـت | 35 | 55 | 138 |
| حاسـي مسعـود | 52 | 122 | 399 |
| تمـاسيــن | 41 | 45 | 140 |
| بلـدة عمـر | 12 | 03 | 27 |
| مقـاريـن | 12 | 25 | 50 |
| سيدي سليمان | 11 | 04 | 38 |
| الطيـبـات | 06 | 18 | 53 |
| المنـقــر | 00 | 02 | 10 |
| بـن ناصـر | 03 | 04 | 24 |
| **المجموع الولائـي** | **702** | **977** | **3.749** |

الملاحظات :

- حرفييـن : 4.262 ، - تعاونيات : 1.165 ، - مؤسسات : 01

**3-3- التكويـن المهنـي والتمهيـن :**

إن معظم الإختصاصات المعمول بها في مراكز التكوين المهني والتمهين كالبناء ، البناء الميكانيكي والمعدني والفن الفوتوغرافي ونجارة الأثاث والحلاقة وصناعة الخبز والحلويات كل هذه تعتبر إختصاصات حرفية ، إضافة إلى ذلك هناك إختصاصات في الصناعة التقليدية كالخياطة والطرز والنسيج…

**3-3-1-مراكز التكوين المهني والتمهين:**

|  |  |
| --- | --- |
| **المؤسسات** | **العنوان** |
| مركز التكوين المهني والتمهين خليل عبد القادر | ص ب رقم 62 بني إبراهيم ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين شنين قدور | ص ب رقم 49 سيدي عمران مخادمة-ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين زوبيدي عبد القادر | ص ب رقم 70 سيدي بوغفالة –ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين منصر عبد الله | ص ب رقم 10 المنطقة الصناعية-تقرت |
| مركز التكوين المهني والتمهين الأمير عبد القادر | ص ب رقم 62 حي الأمير عبد القادر-تقرت |
| مركز التكوين المهني والتمهين بروبة دحمان | القصر- ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين محجوبي دوادي | حاسي مسعود-ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين خليل عبد الحفيظ | تماسين-ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين مازوزي الشيخ | أنقوسة-ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين بالطاهر بلقاسم | المقارين-ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين قحمص التجاني | الطيبات-ورقلة |
| مركز التكوين المهني والتمهين سليماني محمد | عين البيضاء-ورقلة |
| معهد التكوين المهني | ص ب رقم 776 سعيد عتبة-ورقلة |
| المركز الجهوي للتعليم عن بعد | ص ب 102 شارع أول ماي –ورقلة |

**3-3-2- مركز التمهين للنسيج بورقلة :**

فتح أبوابه مع الدخول المدرسي والإجتماعي لموسم 2000/2001 بتاريخ 01/10/2000 وقد تم إستقبال 40 متمهنة في العملية الاولى في اختصاص نسيج الزرابي لمدة 12 شهر عن طريق أربعة (04) مرشدات .

أما العملية الثانية انطلقت في موسم 2003/2004 بتاريخ 01/10/ 2003 بعدد 18 متمهنة في اختصاص نسيج الزرابي .

يشرف على هذا المركز غرفة الصناعة التقليدية والحرف بورقلة.

**3-3-3- مركز الطرز التقليدي بتقرت :**

نشأ هذا المركز منذ سنة 1923 من اجل تعليم فتيات المنطقة فن الطرز التقليدي وعرف مشاكل عويصة في تسيره حيث تعاقبت عليه قطاعات مختلفة مما أدى إلى تدهور حالته ونقص في عملية التكوين.

وبفضل المجهودات التي تبذلها السلطات المحلية بالتنسيق مع قطاع الصناعة التقليدية لمحاولة إنقاذه ، بدأ يرى النور لمواصلة عملية التكوين التي لم تتوقف رغم المشاكل والصعوبات التي شهدها المركز ، ويشرف على هذا المركز تعاونية أصالة وادي ريغ.

**3-3-4- التشاور مابين القطاعات :**

لتكييف إمكانية التكوين حسب الإحتياجات المحلية والإختصاصات حسب الطلب ولتنمية التأهيل في الصناعة التقليدية ، وإدماج المكونين الحرفيين لتأطير الإختصاصات الموجودة في مراكز التكوين المهني ، أنشئت بموجب القرار رقم 133بتاريخ 09/08/1997 الصادر عن مديرية التشغيل والتكوين المهني لجنة ولائية لإدماج الصناعة التقليدية في النظام المهني للتكوين تتكون من القطاعات التالية :

التشغيل والتكوين المهني ، السياحة والصناعة التقليدية ، غرفة الصناعة التقليدية والحرف ، مندوبية التشغيل.

تسهر هذه اللجنة على تنفيذ ما جاء في نص المادة الثانية من القرار المذكور أعلاه وهي كما يلي :

- تكييف إمكانية التكوين حسب الإحتياجات المحلية والإختصاصات حسب الطلب.

- تنمية التأهيل في الصناعة التقليدية.

* إدماج المكونين الحرفيين لتأطير الإختصاصات الموجودة في مراكز التكوين المهني.

**3-4- الحركة الجمعويـة :**

للحركة الجمعوية دورا هاما في تنمية قطاع السياحة والصناعة التقليدية والمحافظة على التراث الثقافي والآثار السياحية ، ومن هذا المنطلق وبعد العناية التي أعطتها الدولة لهذا القطاع خلال السنوات الأخيرة لما يكتسي من أهمية لفائدة الإقتصاد الوطني والدخل الفردي ، أصبح عدد الجمعيات يتزايد من حين لآخر عكس ما كان يلاحظ سابقا ويعني هذا ان الحركة الجمعوية لا تقتصر على المجال الإجتماعي أو الثقافي أو الرياضي بل كذلك للسياحة والصناعة التقليدية أهمية كبرى في الأوساط الشبانية .

**3-5- تنمية الحرف والحفاظ عليهـا :**

شهد قطاع الصناعة التقليدية فترة ركود في السنوات القليلة الماضية مما أدى بالحرفيين إلى تناسي هذه الحرف التي اكتسبوها عن طريق الأجداد والتي لها أصالة عريقة لحضارة المجتمع ، والمراحل التاريخية لتطوره ، ولإعادة الإعتبار لهذا الموروث فكرت السلطات المركزية التي تهدف إلى إصلاح كل الهياكل الأساسية التي لها فائدة إقتصادية أو إجتماعية وبالخصوص قطاع الصناعة التقليدية.

ومن ثم أصبح الحرفيون يهتمون بحرفهم لإعادة الإعتبار لما ضاع خلال سنوات الركود ومحاولة إنقاذه.

**3-5-1- النشاطات التي يجب إعادة الإعتبار إليها :**

**صناعة السعف :** نظرا للموقع الجغرافي الذي تتميز به ولاية ورقلة وغابات النخيل الكثيفة المتواجدة في مختلف الأحياء الشعبية فإن غالبية المقيمات في البيوت لهن حرفة الصناعة السعفية يصنعون من السعف أطباقا ، وأواني للزينة تستعمل في البيوت وقفاف لجني التمر، فمنهن من تصنع هذه الأواني للإستعمال المنزلي ومنهن من تسوقها من أجل اقتناء لوازم أخرى لتغطية حاجياتها ، تتمركز هذه الصناعة بصفة هائلة في كل من بلدة عمر ، تماسين ، مقارين ، سيدي سليمان هذا بمنطقة وادي ريغ أما منطقة ورقلة فتتواجد بنسبة كبيرة في الشط وعجاجة وأنقوسة .

**3-5-2- النشاطات التي يجب ترقيتها :**

**الطرز التقليدي :**

شهدت هذه الحرفة تطورا كبيرا في منطقة وادي ريغ وعلى الرغم من الصعوبات التي يعاني منها الحرفيون وخاصة في مجال التموين والتسويق إلا أن الحرفيات مازلن واقفات ساهرات من أجل المحافظة عليها وترقيتها.كما يجب ترقية تشكيل وردة الرمال التي تزايد عليها الطلب في البلدان الأجنبية لما لها من تحفة فنية طبيعية.

**3-5-3- القدرات من حيث المواد الأولية المتوفرة محليا :**

إن كل حرفة تشكو من نقص المواد الأولية إلا حرفة الصناعة السعفية فموادها محلية وبسيطة ومتوفرة بكثرة.

إن هذه الحرفة أصبح لها إهتمام معتبر وقد نالت جائزة وطنية بفضل احدى الحرفيات من منطقة تماسين التي لقيت تشجيعا وتكريما من طرق السلطات المحلية لبلدية تماسين نتيجة لمجهوداتها وابتكاراتها من أجل ترقية الصناعة السعفية والرفع من مستواها .

**3-6- وضعية المنشآت الحرفية :**

**3-6-1- التسويق والترقية :**

إن وضعية المنشآت الحرفية مازالت لم تحظ بقبول أغلبية الحرفين وأصحاب التعاونيات الحرفية بسبب قلة التسويق ، وعدم الإهتمام ، مما أدى ببعض الحرفيين إلى التخلي عن حرفته التي أصبحت لا تغطي أدنى حاجيته اليومية ، هذا لا ينطبق على كل الحرفيين بل هناك حرفيين تمكنوا من النهوض وترقية منتوجاتهم على الرغم من الصعوبات والمشاكل التي اعترضتهم في بداية الأمر وهم الآن في زيادة مستمرة في الإنتاج والتسويق والطلب المتزايد على منتاجاتهم.

**3-6-1-1- أروقة تجارية للصناعة التقليدية :**

نظرا للتطور الذي شهده قطاع الصناعة التقليدية في مجال هياكله الإدارية ، كان لابد أن يشهد نوعية في الخدمات ، هذه النوعية أثمرت بإنجاز أروقة للصناعة التقليدية بمقر دار الصناعة التقليدية ، جاهزة بأنواع منتوجات الصناعة التقليدية من مختلف مناطق الوطن.

**3-6-1-2- فضـاءات تجارية :**

في ولاية ورقلة فضاءات تجارية خاصة بالصناعة التقليدية المحلية والجهوية والوطنية ، هو "سوق الحجر" الذي كان رمز الولاية وأشهر فضاء .خصص به حاليا 18 محلا خاص بالصناعة التقليدية .

أكتسب سوق الحجر شهرة خاصة لما كان يحتويه من منتوجات صناعة تقليدية من الزرابي ، الفضة ، النحاس ، ورود الرمال ومنتوجات أخرى لها قيمة جمالية وفنية رائعة.

**3-6-1-3- فضاءات ترقوية :**

تعتبر مناسبة الأعياد الوطنية والدولية للسياحة والصناعات التقليدية فرصة للتذكر وإحياء التراث التقليدي ، ففي هذه المناسبات تقام معارض وصالونات في مختلف الفضاءات العمومية في ساحات البلديات ، دور الثقافة ، مراكز الشباب ، من اجل التعريف بأهمية الصناعة التقليدية وفوائدها.

**3-6-1-4- المتاحف المختصة في الصناعة التقليدية والفنون الشعبية :**

يوجد في ولاية ورقلة متحف واحد يدعى المتحف الصحراوي يحتوي على آثار تاريخية هامة ومنتوجات تقليدية أصيلة تعاقبت عليها الأزمنة إلا أن هذه الآثار والمنتوجات لم تحظ بالعناية الكاملة رغم الأهمية التي تكتسيها وخاصة أثناء عملية ترميم المتحف الذي أغلق لمدة أكثر من سنتين ، وبعد هذه العملية فتح المتحف من جديد لإستقبال السواح والمتوافدين عليه للتعرف عما يوجد فيه من آثار تاريخية ومنتوجات تقليدية.

**3-6-2- التموين :**

**3-6-2-1- المواد الأولية الخام :**

للتموين دورا كبيرا في عملية الإنتاج وبالتالي التسويق ونقصه يؤثر سلبا على عمليتي الإنتاج والتسويق وإن التموين يطرح مشكلا كبيرا لدى الحرفين فأغلبهم يعانون من هذا النقص ولاسيما الصناعة التقليدية الفنية ولا يمكن أن تتطور إلى مستوى أرقى طالما هناك نقص في عملية التموين.

فعلى مستوى الولاية فإننا لا نعاني من مشكل التموين إذا تعلق الأمر بالمنتوجات المحلية وخاصة صناعة السعف فكل المواد متوفرة ولا ينقص إلاّ الدعم والتشجيع في عملية التسويق بإشراك الحرفيين في المعارض المحلية والجهوية والوطنية.

أما بالنسبة للطرز التقليدي وتشكيل وردة الرمال فإن الحرفة الأولى تعاني من نقص الصوف وبعض التجهيزات التي لها علاقة مباشرة في صناعة المنتوج ، وبالنسبة للحرفة الثانية (تشكيل وردة الرمال ) ، موادها الأولية الخام متوفرة بكثرة بحكم المنتوجات المصنعة وطبيعة ولوازم المواد المستعملة التي هي من أصل الرمال ، والمشكل الوحيد هو التجهيزات التي تستعمل من أجل إستخراج المواد الأولية.

**3-6-2-2- المواد الأولية نصف مصنعة :**

إن هذه المواد كالصوف والنحاس والخشب ، منها ما هو موجود محليا ولكن بكميات ضئيلة لا تكفي إحتياجات وطلبات الحرفيين ومنها ما يجلب من ولايات أخرى كالنحاس والخشب.

**3-6-2-3- الأدوات والتجهيزات الصغيرة :**

قليلة جدا إن لم نقل منعدمة وتحتاج إلى المزيد من التموين كالمشط والقرداش والمغزل…

**3-7- التظاهرات الحرفية :**

**3-7-1- تظاهرات ذات طابع محلي :**

جرت العادة أن تكون هناك تظاهرات محلية خاصة بالصناعة التقليدية خلال المناسبات حيث تنظم في كل سنة بمناسبة اليوم العالمي للسياحة معارض وتقام مهرجانات ثقافية بمشاركة الفرق الفلكلورية.

إضافة إلى ذلك ينظم في شهر أفريل من كل سنة صالون ولائي للصناعة التقليدية بالتنسيق مع قطاعات الصناعة التقليدية ، الثقافة ، الشبيبة والرياضة .

يشارك فيه الحرفيين والتعاونيات والجمعيات عبر مختلف مناطق الولاية وتجرى فيه مسابقات لأحسن عرض أو منتوج حرفي .

**3-8- إمكانيات تصدير منتوجات الصناعة التقليدية :**

من الممكن جدا أن ترقى بعض منتوجات الصناعة التقليدية المحلية إلى مستوى أعلى إذا وجدت الدعم والتشجيع وخاصة تحويل وردة الرمال إلى أشكال فنية وزخرفية .

هذه الحرفة عرفت تطورا هائلا وازداد عليها الطلب خلال السنوات الأخيرة ، وأصبحت تشارك بفضل الحرفيين في الصالونات الدولية مع منتوجات الطرز التقليدي .

إن الاهتمام بهذين المنتوجين لتنميتهما وترقيتهما سيكونان دافعا قويا من أجل تسويق منتوجات أخرى لم تحظ بعد بالاهتمام مثل الزرابي التقليدية ومنتوجات عديدة في الطرز التقليدي لمنطقة تقرت المعروف على المستوى المحلي والدولي.

**3-9 - التعاونيات والحرفيون المشهورين :**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **إسم التعاونية أو الحرفي** | **نوعية النشاط** | **المكافآت المتحصل عليها** | **السن** |
| تعاونية الأصالة وادي ريغ (السيدة عرباوي فطيمة الزهرة) | الطرز التقليدي | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية | 42 سنة |
| تعاونية آمال البهجة للخياطة والطرز (السيدة مولاي صفية) | الطرز التقليدي | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية | 42 سنة |
| تعاونية مسينيسا (السيدة مزغاش حبيبة ) | الطرز التقليدي | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية | 49 سنة |
| وردة الأمل ( معروف علي) | وردة الرمال | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية | 31 سنة |
| تعاونية وردة الواحات  (ورقلي ابراهيم) | وردة الرمال | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية | 28 سنة |
| فرطاس مسعودة | الطرز التقليدي | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية | 42 سنة |
| محبوب مريم | النسيج والطرز التقليدي | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية | 38 سنة |
| بلعمودي فاطمة الزهراء | الطرز التقليدي | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية | 38 سنة |
| بروبة ابراهيم | النقش على الخشب | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية | 56 سنة |
| خالي سامية | صناعة السعف | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية | 33 سنة |
| عزيزي نجاة | الطرز التقليدي | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية ودولية | 32 سنة |
| بابا حني محمد الصالح | النقش على الكرناف | شهادات شرفية في عدة مشاركات وطنية | 41 سنة |

**الملحـقــات**

**وسائل الإعلام :**

يوجد بولاية ورقلة محطة جهوية للبث الإذاعي ومحطة للبث التلفزي تتمثل فيما يلي :

**1- إذاعة الواحات :** تبث برامجها إلى جميع ولايات الجنوب الشرقي ، مدة البث ثمانية )8 ( ساعات إبتداء من الساعة الثامنة إلى غاية الساعـة الرابعة مساء.

**2- التلفزيون :** وهو محطة جهوية ينقل أخبار جميع ولايات الجنوب الشرقي .

**- التربية والتكوين** :

**1-التعليـم :** يتكون من :

- 263 مؤسسة تربوية في الطورين الأول والثاني ) الإبتدائي (.

- 84 مؤسسة تربوية في الطور الثالث ) المتوسط (.

- 26 مؤسسة تربوية في التعليم الثانوي.

كما تحتوي على 14 مركز للتكوين المهني والتمهين.

**2-التعليـم العـالي :** المركز الجامعي بورقلة تم ترقيته إلى جامعة سنة 2001 ونجد بها المعاهد التالية :

- معهد اللغات والأدب.

- معهد العلوم الإجماعية والإنسانية.

- معهد الري.

- معهد الكيمياء الصناعية.

- معهد العلوم الدقيقة.

- معهد العلوم القانونية والإدارية.

- معهد العلوم الاقتصادية والتسيير.

- معهد الفلاحة الصحراوية.

جامعة ورقلـة

**- الصحـة** :

يمتاز هذا القطاع بوجود عدة هياكل صحية هامة تتمثل فيما يلي :

- مستشفى كبير يتسع لـ 625 سرير بوسط مدينة ورقلة .

- مستشفى 256 سرير بتقرت .

- مستشفى 84 سرير بحاسي مسعود .

- مستشفى 30 سرير بالحجيرة .

بالاضافة الى هذه المستشفيات تظم ولايـة ورقلـة ما يلي :

- عيادات متعددة الخدمات : 07

- مراكز صحية :19

- عيادات الأمومة :04

* قاعات العلاج :61
* وحدات إستعجالية : 07

مستشفى محمد بوضياف – ورقلـة

**الشباب والرياضة:**

تضم ولاية ورقلة عدة هياكل يمكنها أن تلبي حاجيات الشباب خصوصا هي :

- مركب رياضي مزود بأرضية معشوشبة إصطناعيا ومضمار لألعاب القوى.

- مسبح شبه أولمبي : 01

- دور الشباب : 31

- بيوت الشباب : 04

- مراكز ثقافية : 12

- دار الثقافـة : 01

- مكتبـات : 05

- ملاعب جواريـة : 15

**مركز الإعلام وتنشيط الشباب –ورقلة**

**بيت الشبـاب وردة الرمال- ورقلـة**

**الفهـرس**

|  |  |
| --- | --- |
| **1-تقديـم عــام** ……………………….……………...……… | 1 |
| **1-1-الموقـع الجغرافـي** …………………….…………………… | 1 |
| **1-2- معطيات تاريخيـة ..**……………………...……………… … | 2 |
| **1-3- الوسط الطبيعي** ……………………………….…………… | 10 |
| **1-4- المناخ**…………………………………………….……… | 12 |
| **1-5- السـكان** …………………………………………...…… | 13 |
| **1-5-1- توزيع السكان على المناطق**……………………………..…… | 13 |
| **1-5-1- تفرع السكان حسب السن والجنس** ……………………..…… | 14 |
| **1-6- معطيات إجتماعية وإقتصادية**…………………………………… | 15 |
| **1-6-1- أهم النشاطات الممارسة** ………………..………………..… | 15 |
| **1-7- تجهيزات الإتصال** ………………..…………..………….…. | 19 |
| **1-7-1- شبكة الطرقات …** ………….……………….………… | 19 |
| **1-7-2-السكك الحديدية** ……......……..………………………… | 21 |
| **1-7-3-خطوط الإتصال الجوي** …………..…………………..……. | 21 |
| **1-7-4-شبكة الإتصال الهاتفية** …………..……………………….… | 22 |
| **1-8 – التنظيم الإداري للـولايـة**…………………………………… | 26 |
| **2-المتاحات السياحية** …………..……………….………...…..….. | 28 |
| **2-1-الموارد السياحية**………….…………………………….…… | 28 |
| **2-1-1-الطبيعية** …………...………………………...…….… | 28 |
| **2-1-2-الحمامات المعدنية** ………………………………...….… | 29 |
| **2-1-3-الموارد الثقافية والدينية والفنية** …………..…………………… | 30 |
| **2-2- العرض الفندقي والسياحي** …………..……………………...… | 32 |
| **2-2-1-إحصـاء هيئـات الإيواء** …………..……………………… | 32 |
| **2-2-2- المطاعـم السياحيـة** …………..……………………… | 34 |
| **2-2-3- إحصاء وكالات السياحة والأسفار** ………………………… | 34 |

|  |  |
| --- | --- |
| **2-2-4- مرافق التسلية** …………………………...…………… | 36 |
| **2-2-5- التدفق السياحي ..**……………………………………… | 36 |
| **2-3- التطور السياحي للولايـة** …………………………………… | 37 |
| **2-3-1- إحصاء مناطق التوسع السياحي...**…………………………… | 37 |
| **2-3-2- إحصاء مشاريع الإستثمار ..**……………………………… | 38 |
| **2-3-3- إقتراح المنتوجات السياحية ..**……………………………… | 38 |
| **2-4- التشغيـل.**……………………………………………… | 39 |
| **2-4-1- التشغيل في الفندقة والمطاعم ووكالات السياحة والأسفار**…………… | 39 |
| **2-4-2- المطاعم المصنفة وغير المصنفة** ……………………………… | 39 |
| **2-5- الحركـة الجمعويـة والدواوين السياحية** ………………………… | 40 |
| **2-5-1-الجمعيات السياحية ...........**………………… …………… | 40 |
| **2-5-2- الدواوين السياحية** ……………………………………… | 41 |
| **2-5-3- الجمعيات الأخرى ..... ..........**…………………………… | 41 |
| **2-6 - التنسيق بين القطاعات** ……………………………………… | 42 |
| **2-6-1-أطر التشاور بين القطاعات** ………………………………… | 42 |
| **2-6-2- تشكيلها وطريقة عملهـا** ………………………………… | 42 |
| **2-7- التظاهرات السياحية** ……………………………………… | 42 |
| **3- قدرات الصناعة التقليدية والحرف** ………………………………… | 46 |
| **3-**1**- قائمة النشاطات التقليدية الخاصة بالولاية** ………………………… | 46 |
| **3-**1**-1-مناطق الإنتاج** ………………………………………… | 46 |
| **3-1-2- التسمية الأصلية للمنتجات الحرفية الرئيسية المحلية ..**……………… | 47 |
| **3-2- قدرات وطاقات الإنتاج.**……………………………………… | 48 |
| **3-2-1- وحدات الإنتاج** ………………………………………… | 48 |
| **3-2-2- التعاونيات الحرفية**…..…………………………………… | 48 |
| **3-2-3- الحرفيون الفرديون** ……………………………………… | 49 |
| **3-2-4- الحرفيون الذين ينشطون في البيوت** …………………………… | 49 |
| **3-2-5- إحصائيات التعاونيات الحرفية والحرفيين..**… …………………… | 50 |

|  |  |
| --- | --- |
| **3-3- التكويـن المهنـي والتمهيـن** ………………………………… | 54 |
| **3-3-1- مراكز التكوين المهني والتمهين** ……………………………… | 54 |
| **3-3-2- مركز التمهين للنسيج بورقلة** ……………………………… | 55 |
| **3-3-3- مركز الطرز التقليديبتقرت** ………………………………… | 55 |
| **3-3-4- التشاور ما بين القطاعات ..**………………………………… | 55 |
| **3-4- الحركة الجمعوية**…………………………………………… | 56 |
| **3-5- تنمية الحرف والحفاظ عليها**…………………………………… | 56 |
| **3-5-1- النشاطات التي يجب إعادة الإعتبار إليها**………………………… | 56 |
| **3-5-2- النشاطات التي يجب ترقيتها.**………………………………… | 57 |
| **3-5-3- القدرات من حيث المواد الأولية المتوفرة محليا .**…………………… | 57 |
| **3-6- وضعية المنشآت الحرفية** ……………………………………… | 57 |
| **3-6-1- التسويق والترقية** ……………..………………………… | 57 |
| **3-6-1-1- أروقة تجارية للصناعة التقليدية .**…………………………… | 57 |
| **3-6-1-2- فضاءات تجارية .**……………………………………… | 58 |
| **3-6-1-3- فضاءات ترقوية** ……………………………………… | 58 |
| **3-6-1-4- المتاحف المختصة في الصناعة التقليدية والفنون الشعبية ……...**…… | 58 |
| **3-6-2- التموين**………………..……………………………… | 58 |
| **3-6-2-1- المواد الأولية الخام .** …………………………………… | 58 |
| **3-6-2-2- المواد الأولية نصف مصنعة .**……………………………… | 59 |
| **3-6-2-3- الأدوات والتجهيزات الصغيرة.**…………………………… | 59 |
| **3-7 - التظاهرات الحرفية .**………………………………………… | 59 |
| **3-7-1- التظاهرات ذات طابع محلي ....**……………………………… | 59 |
| **3-8 - إمكانيات تصدير المنتوجات التقليدية .....**………………………… | 59 |
| **3-9- التعاونيات والحرفيون المشهورين**………………………………… | 60 |